



الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية

إعداد

د/ علي علي محمد علي قناتة

مدرس بقسم علم النفس التعليمي
والإحصاء التربوي بكلية التربية جامعة
الأزهر بالدقهلية

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية

علي محمد علي قناتة.

مدرس بقسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية.

البريد الإلكتروني: aliali@azhar.edu.eg

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية والكشف عن العلاقة بينهم، وكذلك الكشف عن تأثير متغير التعليم (أزهر - عام) وتفاعله في الازدهار النفسي ورأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي وصُمم مقاييس البحث من إعداد الباحث، وقد تم تطبيق أدوات البحث الحالي على (١٥٠) طالبًا من طلاب كلية التربية، وقد أحرزت مؤشرات صدق وثبات مقبولة، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق أدوات البحث ميدانيًا على (٤٥٣) طالبًا وقد توصل البحث الحالي إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الازدهار النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) وكل من الدرجة الكلية وأبعاد (رأس المال النفسي، والنهوض الأكاديمي)؛ كما يوجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين الازدهار النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) وكل من (الاحتراق الأكاديمي، و التسويق الأكاديمي). وكذلك أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية من خلال رأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي. وكذلك أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير التعليم (أزهر - عام) في كل من الازدهار النفسي رأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي والتسويق الأكاديمي؛ ما عدا النهوض الأكاديمي توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير التعليم (أزهر - عام) لصالح التعليم الأزهرى، وقد أسفر البحث عن توصيات ومقترحات بحثية للمعنيين من المسؤولين وأولياء الأمور والباحثين.

الكلمات المفتاحية: الازدهار النفسي، رأس المال النفسي، النهوض الأكاديمي، الاحتراق الأكاديمي، التسويق الأكاديمي.



The Relative Contribution Of Psychological Capital, Academic Burnout, Academic Buoyancy, And Academic Procrastination In Predicting Psychological Flourishing Among Students Of The College Of Education

Ali Ali Muhammad Ali Qattata

A teacher in the Department of Educational Psychology and Educational Statistics at the Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia

E-mail: aliali@azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aims to identify the relative contribution of psychological capital, academic burnout, academic Buoyancy, and academic procrastination in predicting psychological flourishing among students of the Faculty of Education and to reveal the relationship between them. It also aims to uncover the effect of the education variable (Azhar - General) and its interaction in psychological flourishing, psychological capital, academic burnout, academic Buoyancy, and academic procrastination. The research scales were prepared by the researchers, and the current research tools were applied to 150 students from the Faculty of Education.

Acceptable indicators of validity and reliability were achieved. The current research relied on the correlational descriptive method, and the research tools were applied in the field to (453) students. The current research found a statistically significant positive correlation between psychological flourishing (dimensions and overall score) and both the overall score and the dimensions of (psychological capital and academic Buoyancy). There was also a statistically significant negative correlation between psychological flourishing (dimensions and overall score) and both (academic burnout and academic procrastination). The results also indicated that psychological flourishing among students of the Faculty of Education can be predicted through psychological capital, academic burnout, academic Buoyancy, and academic procrastination.

The results also indicated that there are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample members according to the education variable (Azhar – General) in terms of psychological flourishing, psychological capital, academic burnout, and academic procrastination; except for academic Buoyancy, where there are statistically significant differences according to the education variable (Azhar – General) in favor of Azhar education. The research yielded recommendations and research suggestions for stakeholders, including officials, parents, and researchers.

Keywords: psychological flourishing, psychological capital, academic Buoyancy, academic burnout, academic procrastination.

مقدمة:

يعد الازدهار النفسي مفهومًا حديثًا نسبيًا ولذلك نجد اهتمامًا به في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين على اختلاف توجهاتهم، وينتمي الازدهار إلى مظلة علم النفس الإيجابي، بل يعتبر هو الهدف الرئيس لعلم النفس الإيجابي، الذي يسعى لدراسة القوى الإنسانية، دون إغفال للقصور والضعف الإنساني، وفي ظل التطور، والتغير المستمر، والتنافس الذي يغزو العالم أجمع؛ أصبح البشر قوة حاسمة في ميزان القوى، فمجرد السواء لم يعد مرضيا؛ فعندما لا يعاني الفرد من مرض عقلي، فهذا لا يعنى أنه مزدهر، ولكنه في حدود السواء، أو الصحة النفسية المعتدلة، ويرتبط الازدهار بتفوق الأداء الوظيفي، كما يظهر في عدد أيام الغياب عن العمل، ومعدلات الإصابة بأمراض القلب، ومعدلات ممارسه الأنشطة اليومية، ومعدلات الإصابة بالأمراض المزمنة، ومعدلات الخدمة الطبية.

والازدهار النفسي عبارة عن فئة واسعة من الظواهر، التي تشمل الاستجابات العاطفية للشخص، والرضا عن المجال، والحكم الشامل على الرضا عن الحياة، كما يُنظر إلى الازدهار النفسي على أنه مفهوم متعدد الأبعاد، يشير إلى الرضا عن الحياة، والتوازن بين التأثير الإيجابي والسلبى، كما يظهر الازدهار النفسي في الأداء النفسي، والنمو الشخصي، والطريقة التي يتفاعل بها الناس مع بيئتهم، ويشتمل المفهوم على ستة أبعاد تتمثل في: الاستقلال، والسيطرة على البيئة، والنمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف من الحياة، وقبول الذات (Villieux et al., 2016).

ويعد التركيز على الجوانب المرتبطة بالأداء الإيجابي الأمثل راسخ في علم النفس الإيجابي، وهو التخصص الذي نشأ في بداية هذا القرن، بهدف تحديد وتشجيع الظروف التي تساهم في ازدهار الفرد والجماعة والمؤسسة، وبالتالي فإن الازدهار سيكون أفضل طريقة لضمان الوقاية من الحالات المرضية، والحد منها، وتحقيق مستويات عالية من الأداء التكيفي، وتتفق جميع النماذج التي تناولت الازدهار النفسي على فكرة أن هذا البناء يمثل مزيجًا من المستويات العالية من الرفاهية الذاتية، والسعادة، وتحقيق حياة ممتعة ومريحة، فضلاً عن حياة كاملة تتوافق مع تطوير الإمكانيات الشخصية والقيم (Di Fabio, 2017).

ويعد رأس المال النفسي أحد العوامل التي قد تساهم بشكل أفضل في زيادة الازدهار النفسي، والذي يعبر عن: حالة نفسية إيجابية للتطور لدى الفرد وتتميز بما يلي: (أ) الثقة (الفعالية) في تحمل وبذل الجهد اللازم للنجاح في المهام الصعبة؛ (ب) الإسناد الإيجابي (التفاؤل) للنجاح الآن وفي المستقبل؛ (ج) المثابرة نحو تحقيق الأهداف، وعادة توجيه المسارات إلى الأهداف (الأمل) من أجل النجاح؛ و (د) مواجهة المشاكل والشدائد، الاستمرار والتعافي، (المرونة) لتحقيق النجاح، وبالتالي، يتشكل الازدهار النفسي، من خلال تفاعل موارد الفعالية والتفاؤل والأمل والمرونة، مما يعني أن هذه السمات الأربع تعمل بشكل تآزري، بحيث تكون قدرتها التنبؤية أكبر بكثير عند أخذها معًا مقارنة بأخذها بشكل منفصل (Freire et al., 2020).

كما ويعد الاحتراق الأكاديمي أحد المتغيرات ذات العلاقة بالازدهار، حيث يسهم الازدهار النفسي في الحد من الاحتراق الأكاديمي، وتحسين الأداء الأكاديمي، كما أن الاحتراق الأكاديمي ينعكس سلبًا على الازدهار النفسي، من خلال الأحداث الحياتية المجهد، والتي قد تكون لها آثار سلبية، تتمثل في انخفاض شعور الفرد بالازدهار النفسي، وضعف الإنجاز الأكاديمي (Ruberman,

(2014)، بالإضافة إلى أن الاحتراق الأكاديمي يؤثر في زيادة مستويات القلق والتوتر النفسي، لدى الطلاب، ومن ثم انخفاض ازدهارهم النفسي (Sürücü, et al., 2021) ويعد الاحتراق الأكاديمي من الظواهر التي تنتشر في البيئة التعليمية، لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية، وفي مختلف البلدان (الشهري، ٢٠٢٠)، وقد أشار، Belozerova , et al., (2018) إلى أن حوالي (٤٠%) من الطلاب في المدارس الثانوية، والجامعة يعانون من الاحتراق الأكاديمي، وبدرجات متفاوتة من الشدة، وأن عدد الطلاب الذين يعانون من الاحتراق الأكاديمي في ازدياد مستمر، ويعبر الاحتراق الأكاديمي عن الشعور بعدم الرغبة في المشاركة في أنشطة التعلم، والإرهاك المعرفي، والعاطفي، والجسدي، الذي يحدث نتيجة للمطالب التعليمية المبالغ فيها، التي تُفرض على الطالب، مثل: العبء الدراسي، وكتابة الأبحاث الخاصة بالمقررات، والاختبارات الفصلية، وحضور المحاضرات، مما يؤدي إلى التغيب عن المحاضرات، وانخفاض الدافع للاستذكار (Çakır et al., 2014).

كما يرتبط النهوض الأكاديمي بالازدهار النفسي، فكلما زاد مستوى الازدهار تحسن مستوى النهوض، حيث أشارت دراسة على (٢٠٢٠) إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الازدهار النفسي والنهوض الدراسي، كما أشارت دراسة عبد العزيز وأيوب (٢٠٢٢) إلى وجود تأثيرات مباشرة بين النهوض الأكاديمي والازدهار النفسي.

ويشار إلى النهوض الأكاديمي بأنه: "قدرة الطالب على التغلب على النكسات والتحديات التي هي جزء من الحياة الأكاديمية اليومية (Martin, 2013, p. 488)؛ كما يُقصد به أنه: بناء يشير إلى قدرة الطلاب على مجابهة التحديات والعقبات والشدائد الكثيرة في عددها، والضعيفة في شدتها، والتي قد تواجههم أثناء حياتهم اليومية، بطريقة إيجابية، تتسم بالفاعلية الذاتية التي تحقق الثقة، والهدوء، وتكسيهم القدرة على القيام بعمليات التنسيق، والتخطيط بطريقة تتمتع بالاستقلالية الذاتية، والالتزام، والمثابرة، وهو يشمل الأبعاد الأتية: الفاعلية الذاتية، التخطيط، السيطرة، الهدوء، والالتزام" (علي، ٢٠٢٠).

وفي سياق متصل يرتبط التسويق الأكاديمي بالازدهار النفسي، وقد بحثت بعض الدراسات السابقة العلاقة بين التسويق ومقاييس علم النفس الإيجابي مثل الازدهار أو التدفق، من خلال نموذج المعادلات البنوية، وتوصلت (Balkis, 2013) إلى أن المعتقدات العقلانية حول الدراسة تتوسط العلاقة بين التسويق ورضا الحياة والأداء الأكاديمي، كما أشارت دراسة (Vinothkumar, et al., 2016) إلى أن استراتيجيات التنظيم التحفيزي والتعليمي والأداء الأكاديمي والتسويق مرتبطة، مما يشير إلى أن زيادة الازدهار يؤدي إلى انخفاض التسويق، ومن ثم تحسين الأداء، كما أشارت دراسة (Grunschel, et al., 2016) إلى أن استخدام استراتيجيات التنظيم العاطفي والأكاديمي تؤدي إلى الازدهار العاطفي، والمعرفي للطلاب؛ وعلى العكس من ذلك، فإن ضعف الازدهار العاطفي والأداء الأكاديمي المنخفض مرتبطان بالتسويق.

ويعتبر التسويق الأكاديمي أكثر الظواهر شيوعاً في الوقت الحالي، بين الطلاب من أي وقت مضى، لأن لديهم الكثير من المهام الدراسية المطلوب اتمامها، في وقت محدد كما أن التسويق الأكاديمي يبدو سائداً في الأوساط الأكاديمية، حيث يميل الطلاب إلى تأجيل المهام دون أعذار، وتأخير وتقديم مهامهم حتى اللحظة الأخيرة، وهذا يؤدي إلى رفع مستويات التوتر لديهم، ويمكن أن يكون له تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي (Al_Attayah, 2010).

ويؤثر التسويق الأكاديمي سلباً على مستوى الأداء الدراسي للطلاب، فلا يستطيعون إظهار قدراتهم الحقيقية في الجانب التعليمي، ويترتب عليه الآثار السلبية المتعددة، مثل الشعور بالقلق، والضعف الأكاديمية، وال فشل، والرسوب، وعدم الرغبة في تنفيذ الواجبات المدرسية، والمماطلة، والتأخير في الدراسة (Kandemir & Palanci, 2014).

كما يؤثر التسويق الأكاديمي في معظم جوانب حياة الفرد، وفي الجوانب الأكاديمية، حيث يؤثر بشكل سلبي على الأداء الأكاديمي للطلاب، فلا يستطيعون إظهار قدراتهم الحقيقية في الجانب التعليمي، وقد تترتب عليه آثار سلبية، مثل الرسوب، والفشل الأكاديمي، والتسرب، وقد يؤدي إلى آثار تتعلق بالضرر في الصحة النفسية للطلاب، مثل الشعور بالذنب، والهلع، والتوتر، والقلق، وغيرها من المشكلات النفسية، كما أنه يثبط الأداء الأكاديمي للطلاب، ويجعلهم مهملين، وكسالي، وسلبيين، وغير قادرين على تحمل المسؤولية (Hussain & sultan, 2010).

ومن ثم أراد الباحث دراسة تلك المتغيرات، من خلال نموذج مشترك يجمعها جميعاً، وذلك من خلال دراسة الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود فجوة دراسية، حول دراسة متغيرات البحث الحالي، حيث لم يستطع الباحث أن يحصل على دراسة واحدة - في حدود ما اطلع عليه - تناولت الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، ومن ثم أراد الباحث سد هذه الثغرة.

كما بحثت الدراسات السابقة علاقة كل متغيرين من تلك المتغيرات منفردة، وتوصلت إلى وجود علاقات بين كل منها، حيث توصلت دراسة Freire, et al., (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي؛ وأن بينهما تأثير وتأثر؛ وأشارت Ruberman, (2021)؛ Sürücü, et al., (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحترق الأكاديمي والازدهار النفسي، فكلما زاد الاحترق انخفض الازدهار، والعكس.

وفي سياق متصل أشارت دراسة على (٢٠٢٠)؛ ودراسة عبد العزيز وأيوب (٢٠٢٢) إلى ارتباط النهوض الأكاديمي بالازدهار النفسي، فالازدهار النفسي يجعل الطالب يقبل على المهام الدراسية، ويجعله يستمتع بأدائها، ويكون لديه مثابرة، وقدرة على تخطي العقبات والصعوبات التي تواجهه من أجل إتمام عملياته الأكاديمية.

بالإضافة إلى ارتباط التسويق الأكاديمي بالازدهار النفسي، كما أشارت إلى ذلك دراسات كل من: (2016) Grunschel, et al., (2016); Vinothkumar, et al., (2013); Balkis, (2013) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن ضعف الازدهار النفسي يجعل الطالب يهمل في أداء واجباته، ويتركها للحظة الأخيرة، كما يتصف بضعف الدافعية، وانخفاض الرغبة في أداء المهام الأكاديمية.

كما أظهرت دراسات مختلفة في البيئات الأكاديمية -Avey, et al., 2010; Manzano- Garcia & Ayala, 2017; Hernández Varas et al., 2019; Finch et al., 2020; Sabot & Hicks, 2020) أن رأس المال النفسي يتنبأ بشكل أفضل بالازدهار النفسي، كما أشار Freire, et al., (2020) إلى أن رأس المال النفسي تنبأ بشكل طويل المدى (بشكل مباشر وغير مباشر، من خلال معنى الحياة) بالازدهار النفسي، والذي تمثل في قبول الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والاستقلالية، والسيطرة على البيئة، والهدف من الحياة، والنمو الشخصي. وخلص إلى أن رأس المال النفسي تنبأ بشكل مباشر وغير مباشر (من خلال الرضا الوظيفي) بتحسين الازدهار النفسي، لدى مدرسي المدارس الثانوية.

ومن خلال ما سبق يتبين أن هناك ارتباطات منطقية بين متغيرات البحث (رأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي والازدهار النفسي)، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهدف إلى استقصاء العلاقات بين هذه المتغيرات معًا حيث تعد جميعها عوامل تؤثر في البيئة الأكاديمية، والنفسية والاجتماعية، وتساهم في نجاح عملية التعلم، وتحقيق جودة الحياة والازدهار النفسي لطلاب الجامعة، كما تبين أنه لا يوجد نموذج نظري يجمع بين المتغيرات الحالية في البحوث السابقة، كما يسعى البحث إلى تطوير نموذج سببي يفسر العلاقات السببية بين متغيرات البحث، ومن ثم يهدف هذا البحث إلى التعرف على الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- (١) هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد رأس المال النفسي وأبعاد الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية؟
- (٢) هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد النهوض الأكاديمي وأبعاد الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية؟
- (٣) هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد التسويق الأكاديمي وأبعاد الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية؟
- (٤) هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للاحترق الأكاديمي وأبعاد الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية؟
- (٥) هل يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية من خلال رأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي؟
- (٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الدرجة الكلية للازدهار النفسي وأبعاده؟
- (٧) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الدرجة الكلية رأس المال النفسي وأبعاده؟
- (٨) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الدرجة الكلية النهوض الأكاديمي وأبعاده؟
- (٩) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الدرجة الكلية التسويق الأكاديمي وأبعاده؟
- (١٠) ما مستوى أبعاد الازدهار النفسي والدرجة الكلية لدى طلاب كلية التربية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- الكشف عن العلاقة بين أبعاد الازدهار النفسي ورأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.
- الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.

➤ الكشف عن تأثير متغير نوع التعليم (أزهر- عام) وتفاعله في أبعاد الازدهار النفسي ورأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي والتهوؤ الأكاديمي والتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.
أهمية البحث:

- يمكن أن تتضح أهمية البحث الحالي من خلال:
- العمل على إثراء المكتبة البحثية بالمعلومات النظرية والمعرفية عن متغيرات الدراسة الازدهار النفسي ورأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي والتهوؤ الأكاديمي والتسويق الأكاديمي من خلال استعراض الأدبيات النظرية التي اهتمت بهذه المتغيرات.
 - حداثة متغيرات الدراسة، حيث تتناول الدراسة الحالية متغيرات هامة وحديثة في مجال علم النفس والصحة النفسية.
 - إعداد بعض المقاييس الهامة مثل مقياس رأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي والتهوؤ الأكاديمي والتسويق الأكاديمي بحيث يمكن الاستفادة منها في الدراسات والأبحاث المستقبلية.
 - إلقاء الضوء على الازدهار النفسي ودورها الهام في وقاية الشباب من آثار الضغوط، والمواقف المحبطة، والأحداث المؤلمة.
 - تفتح المجال أمام الباحثين نحو إعداد برامج وأنشطة تدريبية تهدف إلى خفض الاحتراق الأكاديمي والتسويق الأكاديمي لدي عينات مماثلة لعينة البحث بالاستناد إلى العلاقات البيئية بين متغيرات البحث.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

الازدهار النفسي: psychological flourishing

يعرفه الباحث بأنه: امتلاك الفرد للعواطف الإيجابية، والانفعال الإيجابي، والعلاقات الإيجابية، والمعنى، والإنجاز، إلى جانب ذلك، يشير الازدهار إلى الجمع بين الشعور بالسعادة والعمل بفعالية، وهو أعلى مستوى من الرفاهية النفسية والحالة المثلى للصحة العقلية، ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الازدهار النفسي المستخدم "إعداد الباحث".

رأس المال النفسي: Psychological capital

يعرفه الباحث بأنه: الحالة الإيجابية النفسية، القابلة للتطوير، والتي تتسم بامتلاك الطالب للثقة بالنفس، والمثابرة نحو تحقيق الأهداف، والقدرة الذاتية اللازمة لبذل الجهد، للنجاح في مواجهة التحديات، وإعادة توجيه المسارات، من أجل الوصول للنجاح، والوصول إلى حالة من التفاؤل، في الوقت الحاضر وفي المستقبل، ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس رأس المال النفسي المستخدم "إعداد الباحث".

التهوؤ الأكاديمي: Academic Buoyancy

يعرفه الباحث بأنه: سلوك إيجابي، وبنّاء، وتكيفي، لأنواع التحديات والنكسات والمحن، التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر، خلال مراحل دراساتهم الأكاديمية، ويتضمن القدرة على التعامل مع الإحباطات- التعامل مع الضغوط الدراسية، والثقة بالنفس - تجنب السيطرة). ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التهوؤ الأكاديمي المستخدم "إعداد الباحث".

الاحتراق الأكاديمي: Academic Burnout

يعرفه الباحث بأنه: شعور الطالب بالتعب، والاجهاد، بسبب متطلبات الدراسة الكثيرة،

(كالحضور، الاستذكار، الواجبات، الأنشطة، الامتحانات) وتظهر أعراضه في الانهاك، والمشاعر السلبية تجاه الدراسة، وضعف الانجاز الشخصي.
ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاحتراق الأكاديمي المستخدم "إعداد الباحث".

التسويق الأكاديمي: Academic Procrastination

عرفه الباحث بأنه: سلوك يتضمن تأجيل وتأخير الطالب أداء الواجبات والتكليفات الدراسية، على الرغم من وعيه بالنتائج السلبية المحتملة لهذا التأجيل. ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التسويق الأكاديمي المستخدم "إعداد الباحث".

الإطار النظري:

أولاً: الازدهار النفسي:

تعددت وجهات النظر المختلفة للباحثين السابقين الذين تناولوا مفهوم الازدهار النفسي، ويعرف مارتين سليجمان الازدهار بأنه امتلاك الفرد للمشاعر الإيجابية، والانشغال الإيجابي، والعلاقات الإيجابية، والمعنى، والإنجاز (Seligman, 2011, p. 16)

واقترح (Diener et al. (2010) نموذجًا له بنية واحدة للازدهار النفسي. وهو يتألف من بعد واحد فقط يتضمن العديد من الكلمات التي تعبر عن: وجود معنى، وهدف في الحياة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والشعور بالكفاءة، واحترام الذات، والتفاؤل، والإدماج الإيجابي، والمساهمة في سعادة الآخرين، وهو نموذج يهتم بحالة الرفاهية الشخصية والاجتماعية لحدوث الازدهار، كما ركز على تكامل سمات الشخصية والرفاهية الاجتماعية في حدوث الازدهار.

والازدهار النفسي هو حالة من التآلق النفسي والاجتماعي تتميز بالتفاؤل وتقدير الذات والشعور بمعنى الحياة وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والمساهمة في سعادتهم والاستمتاع بأنشطة الحياة المختلفة (Biswas-Diener, 2011)

وقد أبرز علم النفس الإيجابي أن الازدهار هو مزيج من الشعور بالسعادة والعمل بفعالية، وهو أعلى مستوى من الرفاهية النفسية، وهو حالة مثالية من الصحة العقلية (Huppert & So, 2013)

ويتميز الازدهار النفسي بالإبداع والاستكشاف والتواصل والمرونة والتمتع بالمعرفة (Knoesen & Naudé, 2018)

ويركز الازدهار النفسي على حيوية الفرد نحو السعي لتحقيق الذات، وتحسين حياته على كافة المستويات العلمية والاجتماعية والنفسية، وهو بناء متكامل للمشاعر الإيجابية والأداء النفسي والاجتماعي للفرد، بدلاً من النظر إلى غياب المرض العقلي، كما يرتبط الازدهار النفسي الأعلى بانخفاض الضيق النفسي، وتحسين ضبط النفس، وزيادة عدد استراتيجيات تنظيم المشاعر، وتحسين الأداء الأكاديمي (Kent, et al., 2021).

وهو بناء متميز عن الرفاهية النفسية حيث أن الازدهار النفسي هو أعلى مستوى من الرفاهية النفسية ويشمل مكونات أكثر شمولاً، والازدهار النفسي هو حب الأفراد واستمتاعهم بحياتهم وعدم معاناتهم من مشاعر سلبية مزمنة حول حياتهم؛ بالإضافة إلى عوامل مثل الشعور بالسيطرة والكفاءة والسيطرة وجودة الحياة (Abdellatif, 2023)

أهمية الازدهار النفسي:

تتمثل أهمية الازدهار النفسي فيما يلي:

- المشاعر الإيجابية مثل المزاج، السعادة، تحمل فوائد نفسية، أكثر من مجرد التجربة الشخصية.
- يوسع الاهتمامات، ويؤدي إلى توسيع الخبرات السلوكية، وهو ما يعني توسيع مهارات الفرد أو الأهداف، التي يتم تنفيذها بشكل منتظم، وزيادة الحدس، وزيادة الإبداع.
- للازدهار النفسي مظاهر فسيولوجية، منها الآثار الإيجابية الهامة للقلب والأوعية الدموية، مثل خفض ضغط الدم.
- المشاعر الإيجابية "كجزء من الازدهار" يتوقع منها نتائج صحية عقلية وبدنية، مما يرتبط إيجابياً بطول العمر، وانخفاض معدل الوفيات.
- بالنسبة للوظائف النفسية للفرد، يرتبط اكتمال الصحة العقلية بأدنى معدلات العجز المكتسب، وأعلى معدلات وضوح أهداف الحياة، فذوى الصحة النفسية يعرفون ماذا يريدون من الحياة، وكيف يحصلون على ما يريدون، كما أن لديهم أعلى معدلات الصمود، وتجاوز المحن، والتعلم منها، وأعلى معدلات العلاقات الحميمة الناجحة، كما تتمثل في علاقات قوية بالأسر والأصدقاء (الأعسر، ٢٠١٢، ص. ١٦).
- ويعتبر الازدهار النفسي أحد المفاهيم المحورية في علم النفس الإيجابي، التي تساهم في تنمية التوافق النفسي والشعور بالرضا والطمأنينة النفسية، وهو مفهوم عام وشامل يتضمن مفاهيم مختلفة مثل الحياة الهادفة، والعلاقات الإيجابية، والمشاركة، والكفاءة العاطفية، وتقدير الذات، والتفاؤل (Diener, et al., 2010)
- ومن أهم الدراسات التي تناولت الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة دراسة العبيدي (٢٠١٩) والتي تناولت الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات؛ ودراسة الرشدان (٢٠٢٣) والتي تناولت الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة؛ دراسة مقارنة؛ ودراسة هيبه و رزق (٢٠٢١) والتي درست الصمود النفسي وعلاقته بالمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى الطالب المعلم؛ ودراسة عرفي (٢٠٢١) والتي بحثت نموذج العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية؛ وكذلك دراسة طه (٢٠٢١) والتي بحثت النموذج البنائي لعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات بالازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة؛ ودراسة محمود وآخرون (٢٠٢٤) والتي تناولت الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة.
- ثانيًا: رأس المال النفسي يُعرف رأس المال النفسي بأنه: الحالة الإيجابية النفسية القابلة للتطوير، والتي تتسم بامتلاك الثقة والمثابرة نحو تحقيق الأهداف والقدرة الذاتية اللازمة لبذل الجهد للنجاح في مواجهة التحديات، وإعادة توجيه المسارات من أجل الوصول للنجاح وإيجاد حالة من التفاؤل فيما يتعلق بالنجاح في الحاضر والمستقبل (Luthans & Avolio, 2007).
- ويعرفه Cetin (2011) بأنه: ميول الفرد الإيجابية بالتوجه نحو الهدف، وإدارة، ومواجهة المعوقات التي تحد من الوصول للهدف، من خلال تبني المكونات الأربعة المتمثلة في: الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، ويعرفه Poon(2013) بأنه: القدرة النفسية الإيجابية للفرد، والتي تُبنى على الكفاءة، والأمل، والتفاؤل، والمرونة، كما يعرفه Etebarian, et al., (2018) بأنه: الحالة النفسية التي يشعر بها الفرد، والتي تنبع من داخله، والمقترنة بمقدار كفاءته الذاتية، من خلال التفاؤل، والأمل، والمرونة.

في حين يرى (Al-Zyoud Mert, 2019) أن رأس المال النفسي يمثل حالة تحفيزية إيجابية، من شأنها أن تحد من اللجوء إلى الاضطراب النفسي للأفراد، وهو مجموعة الموارد النفسية، والمهارات الشخصية، التي تُضفي معنى إيجابي، على أبعاد السلوك الإنساني، لتحقيق الأهداف في شتى المجالات.

أبعاد رأس المال النفسي:

تتمثل أبعاد رأس المال النفسي فيما يلي:

١- الكفاءة الذاتية:

والتي يعرفها (Kutani & Oruc, 2015) بأنها: ثقة الفرد في قدرته على تنفيذ المهام بنجاح، أو إنجاز هدف معين، كما تشير الكفاءة الذاتية إلى المعتقدات والتصورات، والتي يكونها المتعلم حول قدرته الذاتية على أداء المهام المختلفة، وقدرته على تحقيق نتائج أداء جيدة، وهذه المعتقدات تؤثر بشكل إيجابي على أدائه للمهام، كما تؤثر على استجابته للعقبات التي ستقبله.

٢- الأمل:

يعرفه (Snyder, et al., 2002) بأنه: حالة تحفيزية إيجابية، تتضمن قوة الإرادة، والتصميم على متابعة الأهداف، وإيجاد مسارات بديلة لتحقيقها، عند مواجهة الفرد للعقبات والمشكلات.

٣- التفاؤل:

ويعرفه (Carver, et al., 2010) بأنه إدراك الفرد أن المواقف الإيجابية تحدث بشكل دائم، نتيجة العوامل الشخصية، وبذلك يتم تفسير الأحداث من منظور خارجي مؤقت، وذلك يجعل الفرد يتوقع حدوث الأشياء الجيدة، فالتفاؤل يشير إلى تفسير المتعلم للأحداث والمشاعر بشكل إيجابي، وقدرته على تجنب الأحداث السلبية، واحتفاظه بحالة من الإيجابية، في مقابلة الضغوط، والعقبات التي تواجهه.

٤- المرونة:

وتشير المرونة إلى: القدرة على إعادة التوازن، واستجماع القوى بعد مواجهة العقبات، والشدائد، والتغلب عليها بنجاح، والمرونة تعني كذلك قدرة المتعلم على التكيف مع الأحداث الصادمة، والمحن الضاغطة، والشدائد.

ومن الدراسات التي تناولت رأس المال النفسي مع الازدهار النفسي دراسة عبدالعزیز (٢٠٢٢) والتي بحثت الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي؛ ودراسة العباي (٢٠٢٣) حيث بحثت مستوى رأس المال النفسي الإيجابي: دراسة مقارنة بين الكليات مركزية التعيين وطلبة الكليات الأخرى؛ ودراسة القلاف (٢٠٢٣). والتي تناولت النموذج البنائي للعلاقات بين الازدهار ورأس المال النفسي والاحتراق الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

ثالثاً: النهوض الأكاديمي

يشير مصطلح النهوض الأكاديمي إلى قدرة الطلاب على التعامل بنجاح مع التحديات والنكسات الأكاديمية العادية في الحياة المدرسية اليومية، مثل الدرجات الضعيفة، وضغط الامتحانات، والواجبات المنزلية الصعبة، والمواعيد النهائية التنافسية (Marsh & Martin, 2009). يعرف النهوض الأكاديمي بأنه: استجابة إيجابية، وبناءة وقابلة للتكيف مع التحديات والعقبات التي يواجهها المتعلمون يومياً (Putwain, et al., 2012).

يعكس النهوض الأكاديمي المرنة الأكاديمية اليومية؛ وهو مناسب للعديد من الطلاب الذين يجب عليهم التغلب على الصعود والهبوط الحتمي في الحياة الأكاديمية اليومية، وهو أكثر ملاءمة للنتائج الأكاديمية السلبية منخفضة المستوى (على سبيل المثال، القلق، والسيطرة غير المؤكدة، وتجنب الفشل)، ويمكن النظر كذلك إلى النهوض الأكاديمي على أنه: استجابة للشدائد "العادة" و"المزمنة"، والتي يُنظر إليها على أنها تهديد كبير، حيث قد يعاني عدد قليل فقط من الطلاب من مثل هذه الشدائد الشديدة في العمليات التنموية التعليمية، وهي أكثر صلة بالنتائج الأكاديمية السلبية عالية المستوى (على سبيل المثال، الإعاقة الذاتية، والانفصال) (Martin, 2013).

ويعرّف كذلك بأنه: عبارة عن سلوك إيجابي وبناء وتكفي لأنواع التحديات والنكسات والمحن التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر، خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي (الزغي، ٢٠١٨).
كما يشير إلى: قدرة الطالب على التعامل مع المتاعب الأكاديمية اليومية، بما في ذلك المشاعر السلبية المرتبطة بالحياة الأكاديمية (Jahedizadeh, et al., 2019).

أهمية النهوض الأكاديمي:
للنهوض الأكاديمي أهمية بالغة، تتمثل فيما يلي:
- يرتبط النهوض الأكاديمي بعلاقة موجبة مع النتائج الأكاديمية، والنفسية المتعددة، وله تأثير إيجابي قوى على مؤشرات الأداء الأكاديمي التكيفي، حيث يميل الطلاب المتفوقون إلى ممارسة قدر معين من السيطرة على النتائج الأكاديمية، (Collie, et al., 2015).
- كما يرتبط النهوض الأكاديمي بالمستويات المرتفعة من التحصيل الدراسي، (Miller, et al., 2013)، والدافعية، والتعلم المنظم ذاتيا (Martin, et al., 2013)، واستراتيجيات التعلم الفعالة مثل الحفظ (Collie, et al., 2015)،
- وكذلك يرتبط النهوض الأكاديمي بجودة الحياة، والإحساس بالمعنى، واحترام الذات، والاستمتاع بالتعلم والبيئة المدرسية، وتكوين الصداقات (Miller, et al., 2013).
- وللنهوض الأكاديمي تأثير إيجابي لبعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث يرتبط بالمشاركة في الصف، والاستمتاع بالمدرسة (Martin, 2014).
- وكذلك ترتبط الدافعية الذاتية بشكل إيجابي مع النهوض الأكاديمي، ويمكن للنهوض الأكاديمي التنبؤ بعدد من النتائج التعليمية، والنفسية الإيجابية، ونواتج التعلم الانفعالية & (Putwin & Dally, 2013)، والتحصيل الدراسي (Colli, et al., 2015)، والرفاه، والأداء الأكاديمي (Miller, et al., 2013)، والنواتج الدافعية المهمة مثل زيادة المثابرة (Martin, et al., 2010).
- الطلاب ذوى النهوض الأكاديمي المرتفع يعانون من ضغوط أكاديمية أقل (Hirvonen, et al., 2019).

- ويظهرون إنجازًا أكاديميًا أعلى (Putwain, et al., 2015)، (وانخراطًا)، (Martin, et al., 2017).
- ويرجع هذا إلى أن الطلاب ذوى النهوض الأكاديمي يميلون إلى الشعور بشكل أكبر بالدافع الذاتي (Datu & Yang, 2021)، والشعور الأكبر بالسيطرة في سياقاتهم التعليمية،
- وفي المقابل، يمكن هذا الشعور الطلاب من التعامل بشكل أفضل مع النكسات الأكاديمية الشخصية، مما يساهم في تحقيق نتائج أكاديمية إيجابية بشكل أكثر (Bostwick, et al., 2022).
وتناولت دراسة عبد العزيز وأيوب (٢٠٢٢) نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى

طلاب المرحلة الثانوية؛ كما تناولت دراسة على (٢٠٢٠) النموذج البنائي للعلاقة بين الشفقة بالذات والتهوؤ الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وفي سياق متصل تناولت دراسة حسين (٢٠٢٣) التفكير الإيجابي وعلاقته بالتهوؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؛ كما تناولت دراسة عبد المجيد (٢٠٢١) التهوؤ الأكاديمي وعلاقته بالتدفق النفسي واليقظة الذهنية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمنهور. رابعًا: الاحتراق الأكاديمي:

الاحتراق الأكاديمي هو حالة نفسية سلبية مستمرة مرتبطة بالتعلم تحدث بشكل أساسي لدى الطلاب، وتتكون من ثلاثة أبعاد: الإرهاق العاطفي، والخروج عن الدراسة، وانخفاض الإنجاز الشخصي (Lin & Huang, 2014).

وهو شعور الطالب بالتعب والاجهاد بسبب متطلبات الدراسة (كالحضور، الاستذكار، الواجبات، الأنشطة، الامتحانات) وتظهر أعراضه في الانهك، والمشاعر السلبية تجاه الدراسة، وضعف الانجاز الشخصي ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي كالتالي:

- الانهك: ويشير إلى معاناة الطالب الأكاديمية وشعوره بالإرهاق والتعب من متطلبات الدراسة ويظهر من خلال التعب المستمر، وفقدان الحيوية والنشاط.
- المشاعر السلبية تجاه الدراسة: ويشير إلى المشاعر السلبية وفقدان التقدير التي يشعر بها التلميذ نحو دراسته، ومواده الدراسية، والمدرسة، والواجبات.
- ضعف الانجاز الشخصي: ويشير إلى تقييم التلميذ لإنجازاته الشخصية بشكل سلبي وتوقعه الأداء السيئ وضعف الثقة في الذات (أحمد، ٢٠١٨).

- والاحتراق الأكاديمي هو الشعور بالإرهاق العاطفي لدى الطلاب، والافتقار إلى الإنسانية، وانخفاض الشعور الشخصي بالإنجاز بسبب الضغوط الأكاديمية، أو العبء الأكاديمي، أو العوامل النفسية الشخصية الأخرى في عملية التعلم (Kilic, et al., 2021).

ولقد تم اشتقاق مصطلح الاحتراق الأكاديمي في الأصل من مصطلح "الاحتراق الوظيفي" في مكان العمل، على الرغم من أن الطلاب ليسوا عمالاً بحد ذاتهم، فغالبًا ما يشعر الطلاب الذين يعانون من حالة الاحتراق بالإرهاق، ويتبنون دافعًا ساذجًا ومنسحبًا تجاه دراستهم، ويرتبط الاحتراق بارتفاع معدلات الغياب، وارتفاع نسبة التسرب الدراسي، وانخفاض الأداء الأكاديمي، ومن الواضح أن الإرهاق الأكاديمي يضر بمسيرة الطالب المهنية، وينتشر الإرهاق الأكاديمي انتشارًا كبيرًا بين طلاب الجامعات، ويشكل الدعم الاجتماعي (الموارد البيئية) عاملاً حاسماً يساهم في خفض مستوى الإرهاق الأكاديمي، والدعم الاجتماعي هو شعور المرء بأنه يحظى بالرعاية، وقادر على الحصول على المساعدة من الآخرين، والأهم من ذلك، أنه عضو في جماعة داعمة، ويمكن للطلاب الذين يتمتعون بوسائل دعم اجتماعية متنوعة أن يطلبوا المساعدة بسهولة أكبر لمعالجة مشكلة الاحتراق (Ye, et al., 2021).

ويعد الاحتراق الأكاديمي أحد الأعراض النفسية الناجمة عن العبء الأكاديمي المفرط والضغوط الأكاديمية المستمرة، ويتكون الاحتراق الأكاديمي من الإرهاق العاطفي، واللامبالاة، وعدم الكفاءة، ويشير الاحتراق العاطفي إلى الشعور بالإرهاق بسبب متطلبات الدراسة، واللامبالاة هي اتخاذ موقف ساذج ومنفصل تجاه الدراسة، وعدم الكفاءة تعني الشعور بعدم الكفاءة كطالب، ويؤدي الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب إلى فقدان الثقة، ويعمل كعامل سلبي حيث يسبب الانسحاب النفسي والإحباط في الدراسة (Hwang & Kim, 2022).

كما يعبر الاحتراق الأكاديمي عن: استنفاد طاقة الطلاب بسبب الضغوط والعبء الأكاديمي، طويل الأمد، والفقدان التدريجي للحماس للعمل المدرسي والأنشطة، واللامبالاة، والاعترا ب من زملاء الدراسة، والافتقار إلى الحماس للعمل المدرسي (Liu, et al., 2023).

ومن ثم يمكن القول إن الاحتراق الأكاديمي يتضمن: شعور الطلاب بالتعب والإجهاد، الناتج عن متطلبات الدراسة، كالحضور، والاستذكار، والواجبات، والنشطة، والاختبارات، وتظهر أعراضه في الإنهاك، وعدم الاندماج.

ومن الدراسات التي تناولت الاحتراق الأكاديمي ولها صلة وثيقة بالدراسة الحالية دراسة الشهري (٢٠٢٠) حيث تناولت الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالهناك الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة الجراح و الربيع (٢٠٢٠) والتي درست الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؛ ودراسة الحربي (٢٠٢٠) والتي تناولت التعاطف مع الذات وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ ودراسة الحربي (٢٠٢١) والتي درست التدفق في الدراسة والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

خامساً: التسويق الأكاديمي

عرفه شيرمان (2010) بأنه: "التأخير المقصود لبعض المهام التي يجب القيام بها؛ إلى أن يصبح ذلك التأخير عادة؛ وهناك من يعرفه على أنه فن مواكبة الأمس والعيش فيه".

وعرفه (Asif, 2011) بأنه: تأخر في البدء بالمهام، والتي يجب على الطالب إنجازها، أو إكمالها في وقت محدد، وذلك على نحو متكرر ومستمر ومتعمد، وعلى الرغم من النوايا الحسنة لديه، وعلمه بالنتائج السلبية التي تترتب على هذا السلوك.

والتسويق الأكاديمي ظاهرة معقدة من العناصر المعرفية، والانفعالية، والسلوكية التي تتضمن التأجيل المتعمد للأعمال التي يكلف بها الطالب على الرغم من وعيه بالنتائج السلبية المحتملة لهذا التأجيل (Chow, 2011, p. 236).

ويشير نصار وعبد الرحمن (٢٠١٦) إلى أنه: التأخير أو التأجيل التطوعي للبدء، أو إكمال المهام الأكاديمية عن قصد دون مبرر، مع الإحساس بعدم الارتياح، والشعور بالضيق، للتأخر أو تأجيل هذه المهام، نظراً لاقتناعه الداخلي بضرورة إنجاز هذه المهام، وسوء في إدارة الوقت، والاهتمام بأشياء أخرى غير ملائمة، وعدم قدرة الفرد على تحفيز ذاته لإنجاز المهام المطلوبة (ص. ٣٥٩)

ولقد ظهر التسويق الأكاديمي كمشكلة سلوكية تربوية، انتشرت بين الطلاب في كل مراحل التعليم وخاصة في المرحلة الجامعية، وقد يكون التسويق مقبولاً عندما يكون رغم إرادتهم لأمر قد تتطلبها المهام والتكليفات المطلوبة، أو يكون ظاهرة سلبية تتجلى خطورتها في الأثر الذي تتركه على العملية التعليمية وتدني التحصيل الدراسي، حيث إن تأخير البدء في المهام الدراسية والتأجيل والإرجاء المتكرر في إنجازها يؤدي إلى تراكم أعباء الدراسة، ومن ثم يشير التسويق الأكاديمي إلى: ميل الطلاب لتأجيل البدء في المهمات الأكاديمية أو إكمالها نتيجة لأبعاد نقص الدافعية الأكاديمية وسوء إدارة الوقت، مما ينتج عنه الشعور بالتوتر الانفعالي (أبو النصر والعبدي، ٢٠٢٢).

ويحدث التسويق الأكاديمي عندما يؤجل الطالب العمل المتعلق بالمهام الأكاديمية، ولكي يُنظر إلى مثل هذه التأخيرات على أنها تسويق، يختار الطالب طواعية التأخير على الرغم من توقعه أن يكون أسوأ حالاً، وبالتالي، هناك تمييز مهم بين التأخيرات المعقولة واللاعقلانية، في الواقع، التسويق الأكاديمي هو شكل من أشكال التأخير غير العقلاني، حيث يتصرف الشخص

ضد الحكم الأفضل. وقد تنجم التأخيرات التي تظهر في التسويف الأكاديمي عن البداية المتأخرة، والتحويلات الاندفاعية أثناء العمل، والتسويف ظاهرة معقدة تتكشف بمرور الوقت وبالتفاعل مع العوامل والظروف الاجتماعية والسياقية والثقافية والتنظيمية، ومن المهم أيضاً التركيز على العوامل الخارجية التي تشارك في هذه الظاهرة المعقدة والديناميكية (Svartdal, et al., 2020).

أسباب التسويف الأكاديمي:

يحدد كل من أبو عزال (٢٠١٢)؛ (Afzal & Jami, (2018)، (Kassim, et al., (2022)؛ عليوة (٢٠٢٣) أسباب التسويف فيما يلي:

- ١- ضعف إدارة الوقت وتنظيمه،
- ٢- عدم القدرة على التركيز، أو المستويات المنخفضة من اليقظة عند أداء المهام والخوف والقلق المرتبط بالفشل.
- ٣- عادات الاستذكار غير الجيدة، وسوء إدارة الوقت.
- ٤- صعوبة اتخاذ القرارات المقاومة ضد الضبط.
- ٥- ضعف توكيد الذات، والخوف من عواقب الفشل، والنفور من المهمة.
- ٦- المجازفة، والتكاسل في أداء المهمة، ومقاومة الضبط.
- ٧- هم من عوامل التسويف الأكاديمي لطلاب الجامعة.
- ٨- كره المهمة بشكل عام، والخوف من الفشل، والتبعية، واتخاذ القرار، والمجازفة.
- ٩- هناك أسباب شخصية وتحتوي على الفروق والاختلافات الفردية والسمات الشخصية مثل الخوف من الإخفاق، أو الرغبة في تحقيق الكمال، وأسباب متعلقة بطبيعة المهام وترتبط بخصائص ونوعية المهام مثل صعوبتها أو سهولتها، وأخيراً أسباب متعلقة برؤية الطالب لقدراته، وتشمل الانطباع الشخصي عن فعالية الذات، واحترام وتقدير الذات، ومفهوم الذات.
- ١٠- من العوامل المسببة التي تكمن وراء سلوك التسويف الأكاديمي، هي نوع المهام المطلوبة، وعدم وجود شعور بالسعادة والمتعة عند البدء فيها، أو عند إتمامها، حيث يؤجل الأفراد المهام التي لا يحبونها، والتي تحمل نوعاً من المشقة، والجهد بالنسبة لهم، كما يرتبط التسويف الأكاديمي بمعتقدات الطلاب حول قدرتهم على إكمال واجباتهم الدراسية بنجاح، فالطلبة منخفضي الثقة بذواتهم يؤجلون تلك المهام بشكل متكرر.
- ١١- هناك عوامل نفسية مختلفة تدفع الطلاب إلى التسويف مثل مركز الضبط الخارجي، حيث يعزو الطلاب نجاحهم إلى عوامل خارجية، ومستوى عالٍ من الكمال، مما يجعلهم يتأخرون في إكمال الأعمال.

الآثار السلبية للتسويف الأكاديمي:

- تتمثل أهم تلك الآثار فيما يلي:
- يعاني الطلاب من ضعف الدافع للبدء في التنفيذ، خلال الفترة المحددة في معظم الأوقات، نظراً لوجود العديد من المغريات، وقد يعاني الطلبة المسوفون من مشاكل داخلية وخارجية نتيجة لعدم قدرتهم على تحفيز أنفسهم، لاستخدام قدرتهم بشكل جيد (عاشور وآخرون، 2022، ص19300).
 - التسويف له مضار سلبية مستقبلية، فأغلب الأشخاص الذين يقعون في أخطاء العمل وتراكمه والذين يؤجلون اتخاذ قراراتهم الإدارية والسياسية، فضلاً عن أن الأشخاص الذين لا

يسددون ديونهم أو يدفعون الضرائب والفواتير كانوا جميعهم من المسوفين، وبذلك ينعكس هذا النوع من السلوك على أبعاد الحياة الشخصية والاجتماعية بأجملها (صالح وصالح، ٢٠١٢، ص 2440).

- وللتسويق الأكاديمي آثار سلبية ليس فقط على النواحي الأكاديمية للطلاب، ولكن أيضاً على النواحي الانفعالية والمعرفية والسلوكية، مثل ضعف التحصيل الدراسي، وضعف الصحة البدنية، والعقلية، أو مشاكل في العلاقات الشخصية (Kunovic, et al., 2019).
- ومن الدراسات ذات الصلة بالتسويق الأكاديمي والازدهار النفسي دراسة Balkis, (2013) والتي توصلت إلى أن المعتقدات العقلانية حول الدراسة تتوسط العلاقة بين التسويق ورضا الحياة والأداء الأكاديمي؛ ودراسة (Vinothkumar, et al., 2016) التي أظهرت أن استراتيجيات التنظيم التحفيزي والتعليمي والأداء الأكاديمي والتسويق مرتبطة، مما يشير إلى أن زيادة الازدهار يؤدي إلى انخفاض التسويق، ومن ثم تحسين الأداء؛ وكذلك دراسة (Grunschel, et al., 2016) التي أظهرت أن استخدام استراتيجيات التنظيم العاطفي والأكاديمي تؤدي إلى الازدهار العاطفي، والمعرفي للطلاب؛ وعلى العكس من ذلك، فإن ضعف الازدهار العاطفي والأداء الأكاديمي المنخفض مرتبطان بالتسويق.

فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد رأس المال النفسي وأبعاد الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد النهوض الأكاديمي وأبعاد الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد التسويق الأكاديمي وأبعاد الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي وأبعاد الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.
- الفرض الخامس: يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية من خلال رأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي.
- الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الدرجة الكلية للازدهار النفسي وأبعاده.
- الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الدرجة الكلية لرأس المال النفسي وأبعاده.
- الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي وأبعاده.
- الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي وأبعاده.
- ما مستوى أبعاد الازدهار النفسي والدرجة الكلية لدى طلاب كلية التربية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أحد مناهج البحث التربوي التي تهدف إلى وصف الظواهر والتنبؤ بها، وتفسير العلاقة بينها، ويستخدم المنهج الوصفي؛

لدراسة مدى إسهام المتغيرات موضع البحث وهي: (رأس المال النفسي، النهوض الأكاديمي، الاحتراق الأكاديمي، التسويق الأكاديمي) في الازدهار النفسي لدى أفراد البحث.

ثانيًا: المشاركون بالبحث

تكونت عينة البحث الحالي من:

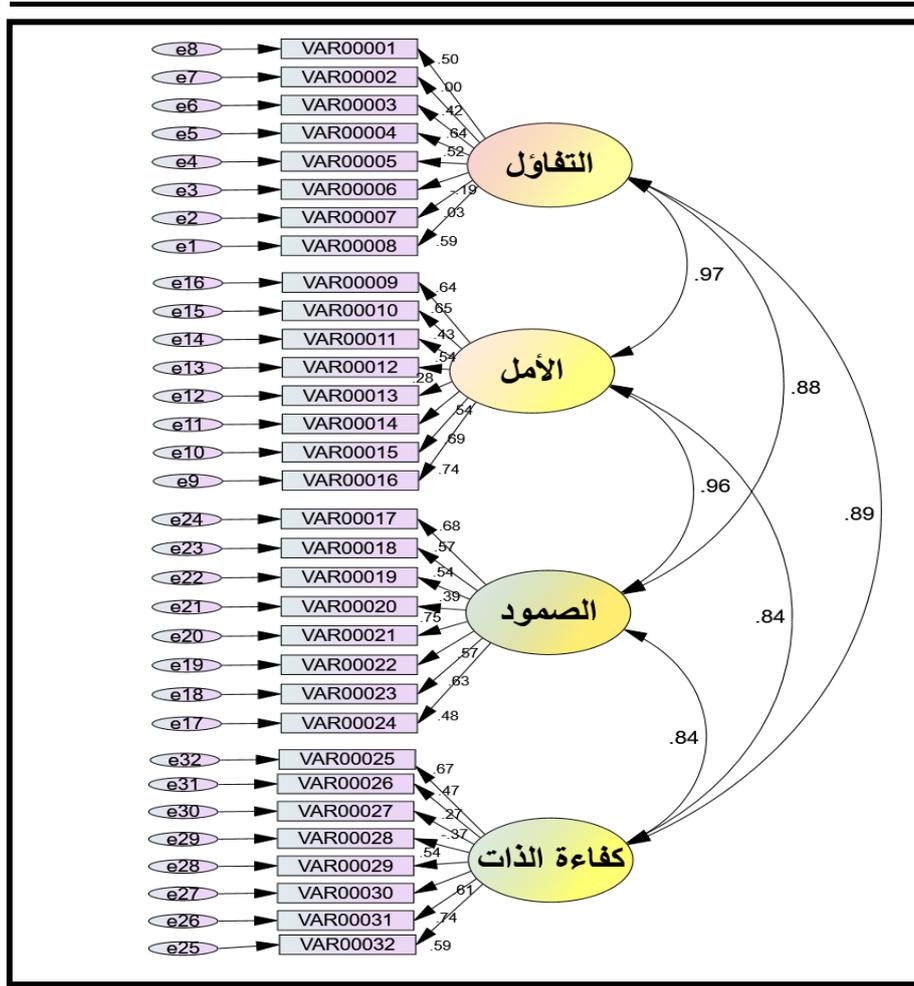
- ١- العينة الاستطلاعية: بلغ عدد المشاركون بالبحث الحالي (١٥٠) طالبًا من طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف، وتم اختيارها بطريقة عشوائية من الفرقة الأولى والثانية من شعبة التربية الخاصة وعلم النفس، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٠) عامًا، بمتوسط عمري قدره (١٩,٦) عامًا، ووسيط (١٩) عامًا، وانحراف معياري (١,٢٧).
- ٢- العينة الأساسية: وتكونت عينة الدراسة في البداية من (٤٦١) طالبًا، حيث تم استبعاد (٨) طلاب وذلك لتكرار تطبيق الاختبارات مرة أخرى عبر الرابط الإلكتروني (<https://forms.gle/cVRrpK5QyjjTkhtY8>) وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٥٣) طالبًا من الفرقة الأولى والثانية، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٢) عامًا، بمتوسط عمري قدره (١٩,٥٤) عامًا، ووسيط (٢٠) عامًا، وانحراف معياري (١,٢٠٥)، من طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف وكلية التربية جامعة المنوفية.

ثالثًا: أدوات البحث

بالرجوع إلى المفاهيم النظرية، والبحوث والدراسات السابقة قام الباحث بإعداد خمس مقاييس لكل من متغيرات البحث (الازدهار النفسي، رأس المال النفسي، النهوض الأكاديمي، الاحتراق الأكاديمي، التسويق الأكاديمي)، وقام الباحث أيضًا بإعدادها إلكترونيًا عبر الرابط التالي: (<https://forms.gle/cVRrpK5QyjjTkhtY8>) وقد خضعت أدوات البحث الحالي للتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي قبل استخدامها ميدانيًا: أولاً: مقياس رأس المال النفسي (إعداد الباحث): الخصائص السيكومترية للمقياس:

❖ الصدق اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي والصحة النفسية بكلية التربية والدراسات الإنسانية، وتم الإبقاء على المفردات التي بلغت نسب اتفاقها ١٠٠% كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة باقي المفردات بناءً على آراء المحكمين.
- ب. التحليل العاملي التوكيدي: للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V26، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها، وشكل (١) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (١) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.



شكل (١): النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي

جدول (١) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعيينة الاستطلاعية

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
VAR00005	f1	1.000			.523	
VAR00004	f1	1.651	.252	6.552	.645	***
VAR00003	f1	1.239	.251	4.942	.425	***
VAR00002	f1	1.545	.248	6.238	.594	***
VAR00001	f1	.855	.153	5.582	.502	***
VAR00016	f2	1.000			.742	
VAR00015	f2	1.006	.104	9.701	.692	***
VAR00014	f2	.635	.085	7.501	.543	***



المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
VAR00013	f2	.471	.124	3.791	.279	***
VAR00012	f2	.786	.106	7.449	.539	***
VAR00011	f2	.435	.075	5.825	.425	***
VAR00010	f2	.990	.109	9.084	.651	***
VAR00009	f2	.808	.091	8.914	.640	***
VAR00032	f4	1.080	.193	5.599	.590	***
VAR00031	f4	1.453	.234	6.217	.741	***
VAR00030	f4	1.299	.228	5.706	.612	***
VAR00029	f4	.973	.181	5.362	.545	***
VAR00028	f4	-.864	.206	-4.186	-.372	***
VAR00027	f4	.287	.088	3.278	.273	***
VAR00026	f4	1.000			.470	
VAR00017	f3	1.000			.682	
VAR00018	f3	.824	.112	7.337	.565	***
VAR00019	f3	.766	.109	7.016	.539	***
VAR00020	f3	.255	.050	5.082	.385	***
VAR00021	f3	.988	.104	9.515	.751	***
VAR00022	f3	.711	.097	7.351	.566	***
VAR00023	f3	1.043	.129	8.070	.626	***
VAR00006	f1	-.533	.222	-2.403	-.186	0.05
VAR00007	f1	1.651	.252	6.552	.645	***
VAR00008	f1	1.545	.248	6.238	.594	***
VAR00024	f3	.715	.115	6.239	.476	***
VAR00025	f4	1.243	.209	5.960	.671	***

يتضح من الجدول السابق (١) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة لرأس المال النفسي لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة؛ كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح حيث بلغت قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية (٢,١٢١)؛ (GFI = .٧٥٢)، (NFI = .٧٢٩)، (RFI = .٧٢٤)، (IFI = .٧٦٢)، (TLI = .٧٣٨)، (CFI = .٧٥٨) (RMSEA = .٠٧٥).

صدق المقارنة الطرفية:

- لحساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس رأس المال النفسي قام الباحث بمقارنة الثلث الأعلى في درجات المقياس بالثلث الأدنى في ضوء درجات محك خارجي، وهو مقياس (Luthans, Avolio, Avey, & Norman, 2007) واستخدم لهذه المقارنة اختبار (ت) لحساب الفرق بين المتوسطين، والذي يحدده جدول (٢).

جدول (٢)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى في رأس المال النفسي

البعده	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الأدنى	30	68.6	5.95	21.28	18.84	0.01	
الكلية الأعلى	30	89.9	2.06				

يتضح من الجدول السابق أن مقياس رأس المال النفسي يميز بين المجموعتين في المحك الخارجي، حيث أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوي 0.01، ولذلك يتصف المقياس بالصدق.

● صدق المحك الخارجي

قام الباحث بحساب صدق مقياس رأس المال النفسي من خلال حساب معامل ارتباط أداء أفراد العينة الاستطلاعية ن = 150، علي المقياس وأدائهم علي مقياس (Luthans, Avolio, Avey, & Norman, 2007) ويوضح جدول (٣) معامل الارتباط:
جدول (٣) معامل الارتباط لمقياس رأس المال النفسي والمحك (Luthans, Avolio, Avey, & Norman, 2007)

المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
رأس المال النفسي	150	80.6	8.58	0.609**
المحك الخارجي	150	78.7	12.26	

باستقراء الجدول السابق (٣) يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.01 حيث بلغت قيمتها (0.609**)، وهي قيمة مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

م	الأبعاد	التفاؤل	الأمل	الصمود	كفاءة الذات	الدرجة الكلية
١	التفاؤل	1				
٢	الأمل	0.615**	1			
٣	الصمود	0.764**	0.555**	1		

٤	كفاءة الذات	.637**	.528**	.632**	1
	الدرجة الكلية	.903**	.764**	.883**	.825**

يتضح من الجدول (٤) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.528، 0.903)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتمي إليه: جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

رقم المفردة	معامل الارتباط						
١	.664**	٩	.502**	١٧	.688**	٢٥	.637**
٢	.722**	١٠	.444**	١٨	.624**	٢٦	.585**
٣	.532**	١١	.497**	١٩	.595**	٢٧	.356**
٤	.655**	١٢	.579**	٢٠	.411**	٢٨	.182*
٥	.483**	١٣	.436**	٢١	.770**	٢٩	.597**
٦	.623**	١٤	.164*	٢٢	.647**	٣٠	.719**
٧	.665**	١٥	.347**	٢٣	.720**	٣١	.723**
٨	.749**	١٦	.588**	٢٤	.649**	٣٢	.652**

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.164، 0.770)، وأن معظم هذه القيم مقبولة.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس. جدول (٦) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

رقم المفردة	معامل الارتباط						
١	.621**	٩	.498**	١٧	.629**	٢٥	.677**
٢	.658**	١٠	.185*	١٨	.585**	٢٦	.466**
٣	.432**	١١	.403**	١٩	.562**	٢٧	.298**
٤	.583**	١٢	.624**	٢٠	.397**	٢٨	.180*
٥	.383**	١٣	.494**	٢١	.693**	٢٩	.497**
٦	.543**	١٤	.181*	٢٢	.569**	٣٠	.556**
٧	.660**	١٥	.158*	٢٣	.623**	٣١	.664**
٨	.719**	١٦	.573**	٢٤	.474**	٣٢	.541**

يتضح من الجدول (٦) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.180، 0.719)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات: استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

- الثبات المركب: Composite Reliability قام الباحثان بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميغا الموزونة: Weighted Omega لكل بُعد من أبعاد المقياس للتأكد من ثبات أبعاد رأس المال النفسي وجاءت النتائج حسب الجدول:

جدول (٧) معامل الثبات المركب لأبعاد رأس المال النفسي

م	البعد	CR	Ω_w
١	التفاؤل	.841	.835
٢	الأمل	.787	.780
٣	الصمود	.797	.793
٤	كفاءة الذات	.612	.601
	الدرجة الكلية	.٨٩٤	.٨٩٤

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات المقياس حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.612-0.840) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.٨٩٤)، وأن قيمة معامل أوميغا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.601-0.835)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.٨٩٤)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.
معامل ثبات ألفا كرونباخ

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٨) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (٨) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

م	البعد	معامل الثبات
١	التفاؤل	.838
٢	الأمل	.783
٣	الصمود	.795
٤	كفاءة الذات	.603
	معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha	.٨٤٢
	الدرجة الكلية	.886

باستقراء الجدول السابق (٨) يتضح أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠,٦٠٣, ٠,٨٣٨)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.886)؛ وبلغت قيمة ألفا الطبقي للمقياس ككل (٠,٨٤٢)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.
معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، ويوضح جدول (٩) معامل الثبات لمقياس رأس المال النفسي:

جدول (٩) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس رأس المال النفسي

المفردة	معامل الثبات						
١	.882	٩	.880	١٧	.879	25	.878
٢	.885	١٠	.878	18	.880	26	.883
٣	.885	١١	.883	19	.881	27	.885

٤	.879	١٢	.880	20	.884	28	.885
٥	.882	١٣	.885	٢١	.878	29	.882
٦	.885	١٤	.881	٢٢	.881	30	.881
٧	.885	١٥	.878	٢٣	.879	31	.878
٨	.880	١٦	.877	٢٤	.883	32	.881

وباستقراء الجدول السابق (٩) يتضح ما يلي:

أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.878، 0.885)، وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية طريقة إعادة التطبيق، بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين، ويوضح جدول (١٠) معامل الثبات عن طريقة إعادة التطبيق لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

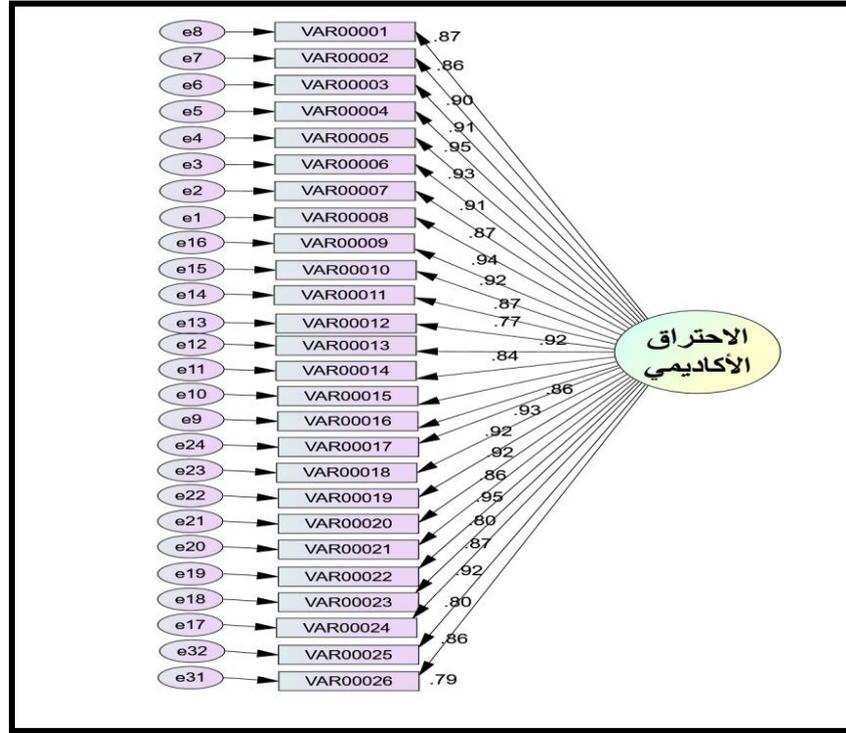
جدول (١٠) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

م	البعد	معامل الثبات
١	التفاؤل	.٨١٦
٢	الأمل	.٧٧٣
٣	الصمود	.٧٨٣
٤	كفاءة الذات	.٦١٣
	الدرجة الكلية	.٨٣٤

باستقراء الجدول السابق (١٠) يتضح أن قيمة معامل الثبات عن طريقة إعادة التطبيق بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠,٦١٣ و ٠,٨١٦)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.٨٣٤)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ثانياً: مقياس الاحتراق الأكاديمي (إعداد الباحث):

التحليل العاملي التوكيدي: للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V26، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها، وشكل (٢) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (١١) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.



شكل (٢) النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي
 جدول (١١) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة
 الاستطلاعية

مستوى الدلالة	معاملات الانحدار المعيارية	القيمة الحرجة	الخطأ المعيارى	معاملات الانحدار اللامعيارية	العوامل	المفردات
	.949			1.000	f1	VAR00005
***	.906	21.172	.040	.847	f1	VAR00004
***	.901	20.740	.040	.835	f1	VAR00003
***	.863	18.032	.042	.750	f1	VAR00002
***	.869	18.445	.045	.826	f1	VAR00001
***	.927	23.233	.042	.969	f1	VAR00006
***	.909	21.402	.044	.952	f1	VAR00007
***	.875	18.791	.045	.846	f1	VAR00008
***	.935	24.120	.040	.965	f1	VAR00009
***	.915	22.036	.044	.972	f1	VAR00013
***	.839	16.692	.039	.649	f1	VAR00014
***	.855	17.565	.044	.765	f1	VAR00015
***	.929	23.455	.040	.948	f1	VAR00016

مستوى الدلالة	معاملات الانحدار المعيارية	القيمة الحرجة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار اللامعيارية	العوامل	المفردات
***	.921	22.529	.037	.842	f1	VAR00017
***	.922	22.705	.041	.927	f1	VAR00018
***	.858	17.719	.041	.725	f1	VAR00019
***	.948	25.640	.040	1.035	f1	VAR00020
***	.804	14.981	.043	.639	f1	VAR00021
***	.871	18.522	.047	.873	f1	VAR00022
***	.922	22.716	.042	.960	f1	VAR00023
***	.796	14.638	.045	.664	f1	VAR00024
***	.861	17.902	.041	.726	f1	VAR00025
***	.787	14.252	.042	.595	f1	VAR00026
***	.922	22.662	.043	.981	f1	VAR00010
***	.871	18.558	.043	.803	f1	VAR00011
***	.765	13.429	.044	.593	f1	VAR00012

يتضح من الجدول السابق (١١) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة للاحتراق الأكاديمي لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠.٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة؛ كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح حيث بلغت قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية (٢١١، ٢)؛ (GFI = .٨٥٢)، (NFI = .٨٢٩)، (RFI = .٨٢٤)، (IFI = .٨٦٢)، (TLI = .٨٣٨)، (CFI = .٨٥٨)، (RMSEA = .٠٧٠).

صدق المقارنة الطرفية:

لحساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاحتراق الأكاديمي قام الباحث بمقارنة الثلث الأعلى في درجات المقياس بالثلث الأدنى في ضوء درجات محك خارجي، وهو مقياس Schaufli et, al. (2002) واستخدم لهذه المقارنة اختبار (ت) لحساب الفرق بين المتوسطين، والذي يحدده جدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى في الاحتراق الأكاديمي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الأدنى	٣٠	38.7	2.08	47.2	7.96	.٠٠١
	الأعلى	٣٠	85.9	30.63			

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الاحتراق الأكاديمي ميز بين المجموعتين في المحك الخارجي، حيث أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. ولذلك يتصف المقياس بالصدق. صدق المحك الخارجي

قام الباحث بحساب صدق مقياس الاحتراق الأكاديمي من خلال حساب معامل ارتباط أداء أفراد العينة الاستطلاعية ن = 150، علي المقياس وأدائهم علي مقياس Schaufli et, al. (2002) ويوضح جدول (١٣) معامل الارتباط:

جدول (١٣) معامل الارتباط لمقياس الاحتراق الأكاديمي والمحك (Schaufli et, al. (2002)

المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
الاحتراق الأكاديمي	150	72.4	29.03	.964**
المحك الخارجي	150	27.3	11.51	

باستقراء الجدول السابق (١٣) يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمتها (.964**)، وهي قيمة مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس. الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية ويوضح الجدول (١٤) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق الأكاديمي

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	.874**	١٤	.853**
٢	.866**	١٥	.861**
٣	.907**	١٦	.928**
٤	.908**	١٧	.917**
٥	.948**	١٨	.919**
٦	.924**	١٩	.864**
٧	.914**	٢٠	.942**
٨	.878**	٢١	.818**
٩	.931**	٢٢	.883**
١٠	.922**	23	.927**
١١	.880**	24	.813**
١٢	.787**	25	.877**
١٣	.921**	26	.807**

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٩٤٨، ٠,٧٨٧)، وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأصبح المقياس كما هو يتكون من ٢٦ عبارة.

الثبات: استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

أولاً: الثبات المركب: Composite Reliability

قام الباحث بحساب الثبات المركب (CR) لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لمقياس الاحتراق الأكاديمي حيث بلغت قيمة معامل الثبات المركب (CR) للمقياس (0.990)، وهي قيمة مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ثانياً: حساب معامل أوميغا الموزونة: Weighted Omega

قام الباحث بحساب معامل أوميغا الموزونة لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لمقياس الاحتراق الأكاديمي حيث بلغت قيمة معامل أوميغا (0.990)، وهي قيمة مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ثالثاً: معامل ثبات ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٨٩) وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذه المقياس.

رابعاً: معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، ويوضح جدول (١٥) معامل ثبات لمقياس الاحتراق الأكاديمي:

جدول (١٥) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس الاحتراق الأكاديمي

رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة
١	.989	١٤	.989
٢	.989	١٥	.989
٣	.989	١٦	.989
٤	.989	١٧	.989
٥	.988	١٨	.988
٦	.988	١٩	.988
٧	.989	٢٠	.989
٨	.989	٢١	.989
٩	.988	٢٢	.988
١٠	.988	٢٣	.988
١١	.989	٢٤	.989
١٢	.989	٢٥	.989
١٣	.988	٢٦	.988

وباستقراء الجدول السابق (١٥) يتضح ما يلي:

أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.989، 0.988)، وأن جميع هذه المعاملات مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

خامسًا: معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات الأداة من خلال استخدام طريقة إعادة التطبيق، بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين، وبلغ معامل الثبات للمقياس (**0,887) وهو معامل دال إحصائيًا مما يدعو للثقة في صحة استخدام المقياس.

الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٦) عبارة،

ثالثًا: مقياس النهوض الأكاديمي (إعداد الباحث):

صدق التحليل العاملي: قام الباحث بالتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك من خلال استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف وجاءت نتائج الاختبار (١,٣١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وقام بإعداد مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختبار ٣٠×٣٠ على العينة الاستطلاعية (ن=١٥٠) من طلاب كلية التربية، تأكد الباحثان أنه لا توجد بها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم المتغيرات قيمته (١+ أو -١)، أو تساوي صفر، أو أقل من ٠,٢٥ أو أكبر من ٠,٩٠، وبالتالي فإنه ليس هناك حاجة إلى حذف أي متغير من المتغيرات.

وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار Kmo Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على زيادة الثبات Reliability للعوامل التي يتم الحصول عليها من التحليل.

وبلغت قيمة إحصائي اختبار Kmo في تحليل هذا المقياس (٠,٧٥٧)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser؛ وقام الباحث بحساب اختبار بارليت حيث جاءت قيمة كاي تربيع (٣٤٧٢,٤)، ودرجة حرية (٢١٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا دليل على أن مصفوفة التباين لا تمثل مصفوفة الوحدة، وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.

إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.

تم التوصل إلى ثلاثة عوامل، وكانت قيم الجذر الكامن للعوامل على التوالي هي: ٣,٢٦٥، ٣,٠٢٩، ٢,٣٣٧.؛ لإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد، تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة فاريما كس لكاييزر (Kaiser)، واتباع الباحثان محك كاييزر Kaiser لاختيار تشبعات الفقرات بالعوامل، والذي يعتبر التشبعات التي تصل إلى ٠,٣ أو أكثر تشبعات دالة.

● وتشير نتيجة التحليل العاملي بعد التدوير إلى وجود ثلاثة عوامل كما هو موضح

بالجدول (١٦)

جدول (١٦) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس النهوض الأكاديمي

المفردة	الأول	الثاني	الثالث	المفردة	الأول	الثاني	الثالث
١	.736	١٦	.543	٢	.697	١٧	.480



المفردة	الأول	الثاني	الثالث	المفردة	الأول	الثاني	الثالث
٣	.719	١٨	.578	٣	.719	١٨	.578
٤	.509	١٩	.482	٤	.509	١٩	.482
٥	.508	٢٠	.398	٥	.508	٢٠	.398
٦	.664	٢١	.311	٦	.664	٢١	.311
٧	.451	٢٢	.486	٧	.451	٢٢	.486
٨	.419	٢٣	.388	٨	.419	٢٣	.388
٩	.471	٢٤	.440	٩	.471	٢٤	.440
١٠	.559	٢٥	.516	١٠	.559	٢٥	.516
١١	.507	٢٦	-.305-	١١	.507	٢٦	-.305-
١٢	.464	٢٧	.450	١٢	.464	٢٧	.450
١٣	.335	٢٨	.480	١٣	.335	٢٨	.480
١٤		٢٩	.429	١٤		٢٩	.429
١٥		٣٠		١٥		٣٠	
الجذر الكامن		٣,٢٦٥	٢,٣٣٧	الجذر الكامن		٣,٢٦٥	٢,٣٣٧
التباين		٪١٠,٨٨٣	٪٧,٧٩٠	التباين		٪١٠,٨٨٣	٪٧,٧٩٠

تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل: بالنظر إلى جدول (١٦) للتحليل العاملي بعد التدوير يتضح ما يلي:

أن العامل الأول قد تشبع بالمفردات رقم (٥، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧) وبلغ عددها (١١)، وقد كان الجذر الكامن ٣,٢٦٥ بنسبة تباين ٪١٠,٨٨٣، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (التخطيط).

حيث أن العامل الثاني قد تشبع بالمفردات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٩، ١٠، ٢١) وبلغ عددها (٨)، وقد كان الجذر الكامن ٣,٠٢٩ بنسبة تباين ٪١٠,٠٩٨، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (المشاركة الأكاديمية).

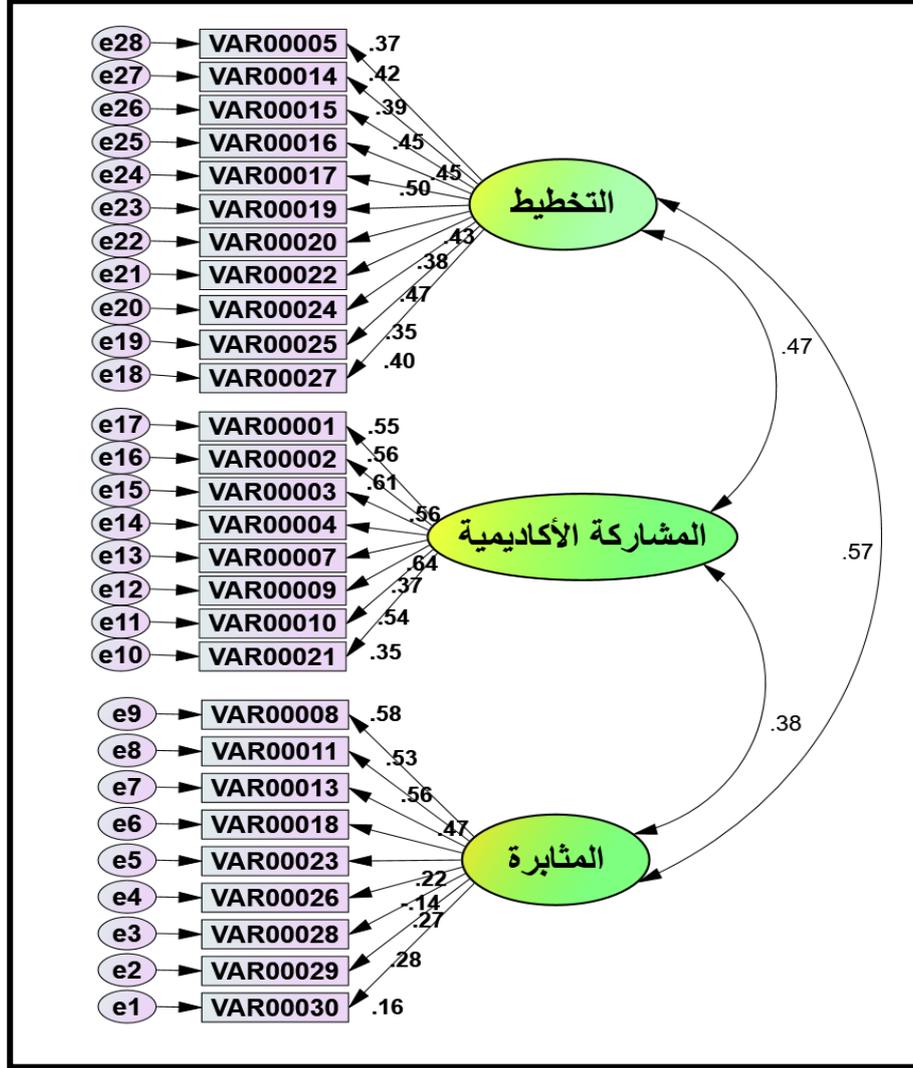
أن العامل الثالث قد تشبع بالمفردات رقم (٨، ١١، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠) وبلغ عددها (٩)، وقد كان الجذر الكامن ٢,٣٣٧ بنسبة تباين ٪٧,٧٩٠، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (المتابعة).

كما يتضح أن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانت تشبعت كل منها أكبر من (٠,٣)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس، ما عدا المفردتين (٦، ١٢)، وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٨) مفردة.

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V26، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها، وشكل (3) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (17) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.

شكل (3) النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي



جدول (17) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية



المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
VAR00020	f1	2.004	.452	4.436	.440	***
VAR00019	f1	2.416	.517	4.672	.497	***
VAR00017	f1	2.136	.474	4.510	.456	***
VAR00016	f1	1.879	.422	4.452	.443	***
VAR00015	f1	1.962	.468	4.187	.391	***
VAR00014	f1	1.959	.446	4.392	.430	***
VAR00005	f1	1.000			.362	
VAR00007	f2	1.496	.235	6.361	.632	***
VAR00004	f2	1.350	.217	6.224	.600	***
VAR00003	f2	1.089	.151	7.210	.537	***
VAR00002	f2	.867	.150	5.798	.519	***
VAR00001	f2	1.000			.463	
VAR00018	f3	.721	.126	5.725	.467	***
VAR00013	f3	1.131	.176	6.438	.564	***
VAR00011	f3	.835	.134	6.217	.530	***
VAR00008	f3	1.000			.583	
VAR00022	f1	1.518	.366	4.141	.382	***
VAR00024	f1	2.157	.470	4.586	.474	***
VAR00009	f2	1.278	.267	4.778	.379	***
VAR00025	f1	.959	.262	3.663	.311	***
VAR00010	f2	1.455	.235	6.198	.594	***
VAR00027	f1	1.183	.295	4.014	.362	***
VAR00021	f2	.889	.189	4.712	.371	***
VAR00023	f3	.516	.171	3.015	.217	.003
VAR00026	f3	-.318	.169	-1.881	-.132	.050
VAR00028	f3	.478	.131	3.638	.267	***
VAR00029	f3	.544	.147	3.710	.273	***
VAR00030	f3	.398	.177	2.243	.159	.025

يتضح من الجدول السابق (١٧) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة للنهوض الأكاديمي لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠.٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة؛ كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح حيث بلغت قيمة مربع كاي (X²)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية (١,٥٦٠)؛

(.887 = GFI)، (.842 = NFI)، (.807 = RFI)، (.835 = IFI)، (.811 = TLI)، (.827 = CFI)، (.66 = RMSEA). كما يتضح أن جميع المفردات لها تشبيعات دالة حيث كانت تشبيعات كل منها أكبر من (.3)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (28) مفردة.

ثانياً: الثبات: استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

- أولاً: الثبات المركب: Composite Reliability يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقياس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء.
- ثانياً: حساب معامل أوميغا الموزونة: Weighted Omega؛ وقام الباحث بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميغا الموزونة لكل بعد من أبعاد المقياس للتأكد من ثبات البنية العملية لأبعاد النهوض الأكاديمي وجاءت النتائج حسب الجدول

جدول (18) معامل الثبات المركب ومعامل أوميغا الموزون لأبعاد النهوض الأكاديمي

م	البعد	CR	ΩW
1	التخطيط	.700	.674
2	المشاركة الأكاديمية	.725	.722
3	المتابعة	.681	.669
	الدرجة الكلية	.765	.782

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات البنية العملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.681 - 0.725)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.765)؛ وأن قيمة معامل أوميغا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.669 و 0.722)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.782) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العملية للنموذج.

معامل ثبات ألفا كرونباخ

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (19) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (19) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي

م	البعد	معامل الثبات
1	التخطيط	.697
2	المشاركة الأكاديمية	.728
3	المتابعة	.648
	الدرجة الكلية	.760

باستقراء الجدول السابق (19) يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.648 و 0.728)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.760)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، ويوضح جدول (20) معامل الثبات لمقياس النهوض الأكاديمي:

جدول (٢٠) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس النهوض الأكاديمي

رقم المفردة	معامل ثبات ألفا						
١	.755	٨	.755	١٥	.750	٢٢	.753
٢	.752	٩	.741	١٦	.751	٢٣	.760
٣	.749	١٠	.751	١٧	.750	٢٤	.748
٤	.741	١١	.746	18	.753	٢٥	.757
٥	.755	١٢	.753	19	.749	٢٦	.760
٦	.742	١٣	.755	20	.750	٢٧	.754
٧	.746	١٤	.752	21	.751	٢٨	.758

وباستقراء الجدول السابق (٢٠) يتضح ما يلي:

أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧٤٢، ٠,٧٦٠)، وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.
الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٢١) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢١) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي

م	الأبعاد	التخطيط	المشاركة الأكاديمية	المثابرة	الدرجة الكلية
١	التخطيط	١			
٢	المشاركة الأكاديمية	**0.374	١		
٣	المثابرة	**0.288	**0.245	١	
١	الدرجة الكلية	**0.767	**0.759	**0.665	١

يتضح من الجدول (٢١) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٢٤٥، ٠,٧٦٧)، وبذلك

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتهي إليه تلك

المفردة، ويوضح جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتهي إليه:

جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتهي إليه

العدد	معامل الارتباط	العدد	معامل الارتباط	العدد	معامل الارتباط
٥	.412**	١	.610**	٨	.479**
١٤	.516**	٢	.567**	١١	.519**
١٥	.496**	٣	.629**	١٣	.551**
١٦	.517**	٤	.614**	١٨	.526**
١٧	.531**	٧	.690**	٢٣	.470**
١٩	.586**	٩	.577**	٢٦	.137*
٢٠	.519**	١٠	.610**	٢٨	.420**
٢٢	.468**	٢١	.496**	٢٩	.458**
٢٤	.543**			٣٠	.458**
٢٥	.425**				
٢٧	.467**				

يتضح من الجدول (٢٢) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٦٩٠، ٠,١٣٧)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدول (٢٣) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢٣) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي

رقم المفردة	معامل الارتباط						
١	.331**	٨	.411**	١٥	.424**	٢٢	.455**
٢	.383**	٩	.557**	١٦	.350**	٢٣	.268**
٣	.440**	١٠	.405**	١٧	.428**	٢٤	.332**
٤	.563**	١١	.483**	١٨	.412**	٢٥	.333**
٥	.320**	١٢	.371**	١٩	.399**	٢٦	.284**
٦	.537**	١٣	.417**	٢٠	.354**	٢٧	.248**
٧	.492**	١٤	.393**	٢١	.235**	٢٨	.202**

يتضح من الجدول السابق (٢٣) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٢٠٢، ٠,٥٦٣)، وأن معظم هذه القيم مقبولة. الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وما ترتب عليها من عدم حذف أي مفردة من مفردات المقياس ماعدا المفردتين رقم (٦-١٢)، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٨) مفردة موزعة على ثلاثة ابعاد، ويوضح جدول (٢٤) توزيع المفردات على الأبعاد:-

جدول (٢٤) الصور النهائية لمقياس النهوض الأكاديمي

م	الأبعاد	المفردات	العدد
١	التخطيط	١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	١١
٢	المشاركة الأكاديمية	٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	٨
٣	المثابرة	٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	٩
	الإجمالي		٢٨

رابعاً: مقياس التسويق الأكاديمي (إعداد الباحث):

- صدق التحليل العاملي الاستكشافي: حساب التحليل العاملي لدرجات المقياس باتباع الخطوات الآتية:
- إعداد مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختيار ٢١×٢١ على العينة الاستطلاعية (ن=١٥٠).
- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار Kmo Test حيث بلغت قيمة إحصائي اختبار Kmo في تحليل هذا المقياس (0.640)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.
- إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامل لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.
- تم التوصل إلى ثلاثة عوامل، وكانت قيم الجذر الكامن للعوامل على التوالي هي: ٢,٨٧٨، ٢,٨٦٩، ٢,٦٦٠.
- لإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد، تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة فاريمما كس لكاييزر (Kaiser)، واتبع الباحثان محك كاييزر Kaiser لاختيار تشبعات الفقرات بالعوامل، والذي يعتبر التشبعات التي تصل إلى ٠,٣ أو أكثر تشبعات دالة.
- وتشير نتيجة التحليل العاملي بعد التدوير إلى وجود ثلاثة عوامل كما هو موضح بالجدول (٢٥)

جدول (٢٥) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس التسويق الأكاديمي

المفردة	الأول	الثاني	الثالث	المفردة	الأول	الثاني	الثالث
١	.383			١٢			
٢	.640			١٣			
٣	.673	.514		١٤			
٤	.587		.558	١٥			
٥	.798			١٦			
٦	.611	.443		١٧			
٧	.585	.436		١٨			
٨	.489			١٩			
٩	.559	.489		٢٠			
١٠	-.634			٢١			
١١	.849						
		٢,٨٦٩	٢,٨٧٨	الجذر الكامن			
		%١٣,٦٦٤	%١٣,٧٠٦	التباين			
		٢,٦٦٠					
		%١٢,٦٦٩					

تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل: بالنظر إلى جدول (٢٥) للتحليل العاملي بعد التدوير يتضح ما يلي:

أن العامل الأول قد تشبع بالمفردات رقم (٢، ٣، ٦، ٨، ٩، ١٥) وبلغ عددها (٦)، وقد كان الجذر الكامن ٢,٨٧٨ بنسبة تباين ١٣,٧٠٦٪، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (السلوك التجنبي).

حيث أن العامل الثاني قد تشبع بالمفردات رقم (١، ٥، ١١، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٠) وبلغ عددها (٧)، وقد كان الجذر الكامن ٢,٨٦٩ بنسبة تباين ١٣,٦٦٤٪، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (المشاعر السلبية).

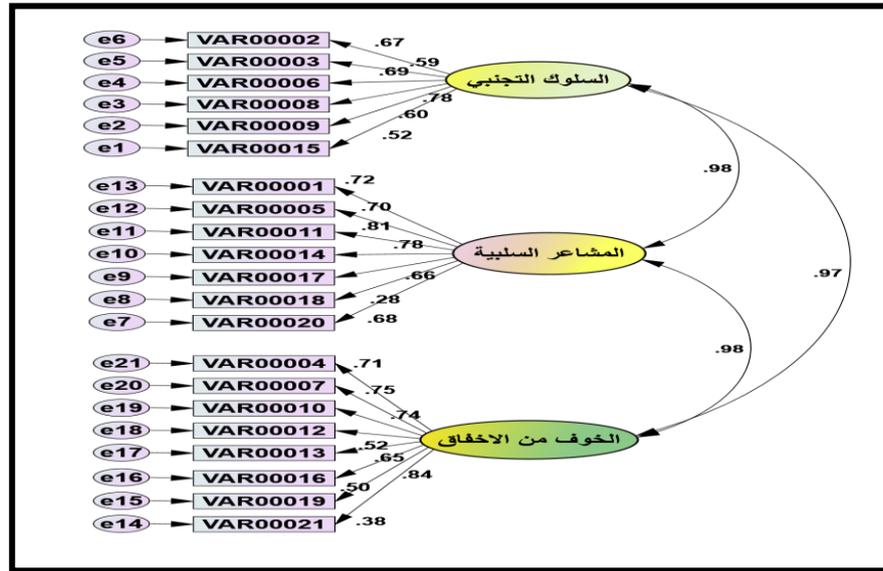
أن العامل الثالث قد تشبع بالمفردات رقم (٤، ٧، ١٠، ١٢، ١٣، ١٦، ١٩، ٢١) وبلغ عددها (٨)، وقد كان الجذر الكامن ٢,٦٦٠ بنسبة تباين ١٢,٦٦٩٪، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الخوف من الاخفاق).

كما يتضح أن جميع المفردات لها تشبعت دالة حيث كانت تشبعت كل منها أكبر من (٠,٣)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس، وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢١) مفردة.

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V23، حيث تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على العينة الاستطلاعية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها، وشكل (٤) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (٢٦) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.

شكل (٤) النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي



جدول (٢٦) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
VAR00008	f1	1.227	.143	8.564	.782	***
VAR00006	f1	1.047	.137	7.629	.685	***
VAR00003	f1	.924	.139	6.639	.588	***
VAR00002	f1	1.000			.668	
VAR00017	f2	.893	.113	7.932	.658	***
VAR00014	f2	1.051	.111	9.471	.780	***
VAR00011	f2	1.088	.111	9.824	.807	***
VAR00005	f2	.944	.111	8.522	.705	***
VAR00001	f2	1.000			.725	
VAR00016	f3	.612	.103	5.924	.500	***
VAR00013	f3	.896	.116	7.725	.650	***
VAR00012	f3	.658	.108	6.122	.516	***
VAR00010	f3	.970	.111	8.755	.736	***
VAR00007	f3	.975	.109	8.916	.749	***
VAR00004	f3	1.000			.714	
VAR00009	f1	.880	.129	6.808	.604	***
VAR00015	f1	.840	.142	5.923	.519	***
VAR00018	f2	.331	.100	3.319	.279	***
VAR00020	f2	.884	.107	8.241	.682	***
VAR00019	f3	1.161	.116	9.992	.839	***
VAR00021	f3	.264	.059	4.456	.376	***

يتضح من الجدول السابق (٢٦) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة للتسويق الأكاديمي لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠.٠٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة؛ كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح حيث بلغت قيمة مربع كاي (X²)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية (٢,١٢١)؛ (GFI = .٩٣١)، (NFI = .٩٢١)، (RFI = .٩٢٤)، (IFI = .٩٧٠)، (TLI = .٩٤٢)، (CFI = .٩١٦) (RMSEA = .٠٦٢).

ثانياً: الثبات: استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

- أولاً: الثبات المركب: Composite Reliability يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقياس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء.

- ثانيًا: حساب معامل أوميغا الموزونة: Weighted Omega؛ وقام الباحث بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميغا الموزونة لكل بعد من ابعاد النموذج للتأكد من ثبات البنية العملية لأبعاد التسويق الأكاديمي وجاءت النتائج حسب الجدول

جدول (٢٧) معامل الثبات المركب ومعامل أوميغا الموزون لأبعاد التسويق الأكاديمي

م	البعد	CR	ΩW
١	السلوك التجنيبي	.739	.730
٢	المشاعر السلبية	.716	.700
٣	الخوف من الاخفاق	.613	.611
	الدرجة الكلية	.615	.601

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات البنية العملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (٠,٧٣٩-٠,٦١٣) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (٠,٦١٥)؛ وأن قيمة معامل أوميغا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠,٧٣٠) و (٠,٦١١)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٠١) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العملية للنموذج.

ثالثًا: معامل ثبات ألفا كرونباخ

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٢٨) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (٢٨) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التسويق الأكاديمي

م	البعد	معامل الثبات
١	السلوك التجنيبي	.737
٢	المشاعر السلبية	.695
٣	الخوف من الاخفاق	.516
	معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha	.٧٤٣
	الدرجة الكلية	.690

باستقراء الجدول السابق (٢٨) يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠,٥١٦) و (٠,٧٣٧)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (٠,٦٩٠)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

رابعًا: معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، ويوضح جدول (٢٩) معامل الثبات لمقياس التسويق الأكاديمي:

جدول (٢٩) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس التسويق الأكاديمي

رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة
١	.676	١٢	.683
٢	.659	١٣	.691
٣	.648	١٤	.641

رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة
٤	.644	١٥	.690
٥	.660	١٦	.645
٦	.651	١٧	.645
٧	.649	18	.683
٨	.664	19	.650
٩	.649	20	.649
١٠	.684	21	.689
١١			.637

وباستقراء الجدول السابق (٢٩) يتضح ما يلي:
أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٦٩٠,٠٠,٦٣٧)، وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (30) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (30) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التسويق الأكاديمي

م	الأبعاد	السلوك	المشاعر	الخوف من	الدرجة الكلية
١	السلوك التجنيبي	١			
٢	المشاعر السلبية	**0.416	١		
٣	الخوف من الاخفاق	**0.303	**0.310	١	
	الدرجة الكلية	**0.727	**0.794	**0.366	١

يتضح من الجدول (30) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٣٠٣، ٠,٧٩٤)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتهي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (31) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتهي إليه:

جدول (31) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتهي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
2	.606**	1	.307**	4	.499**
3	.726**	5	.763**	7	.495**
6	.669**	11	.812**	10	.378**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
8	.627**	14	.559**	12	.372**
9	.652**	17	.567**	13	.435**
15	.659**	18	.583**	16	.390**
		20	.526**	19	.514**
				21	.472**

يتضح من الجدول (31) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0,812, 0,307)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدول (32) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (32) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس التسويق الأكاديمي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	.218**	١٢	.307**
٢	.389**	١٣	.372**
٣	.489**	١٤	.544**
٤	.390**	١٥	.520**
٥	.515**	١٦	.377**
٦	.512**	١٧	.469**
٧	.472**	18	.478**
٨	.470**	19	.347**
٩	.477**	20	.480**
١٠	.378**	21	.472**
١١	.570**		

يتضح من الجدول السابق (32) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0,365)، وأن معظم هذه القيم مقبولة.

الصورة النهائية للمقياس

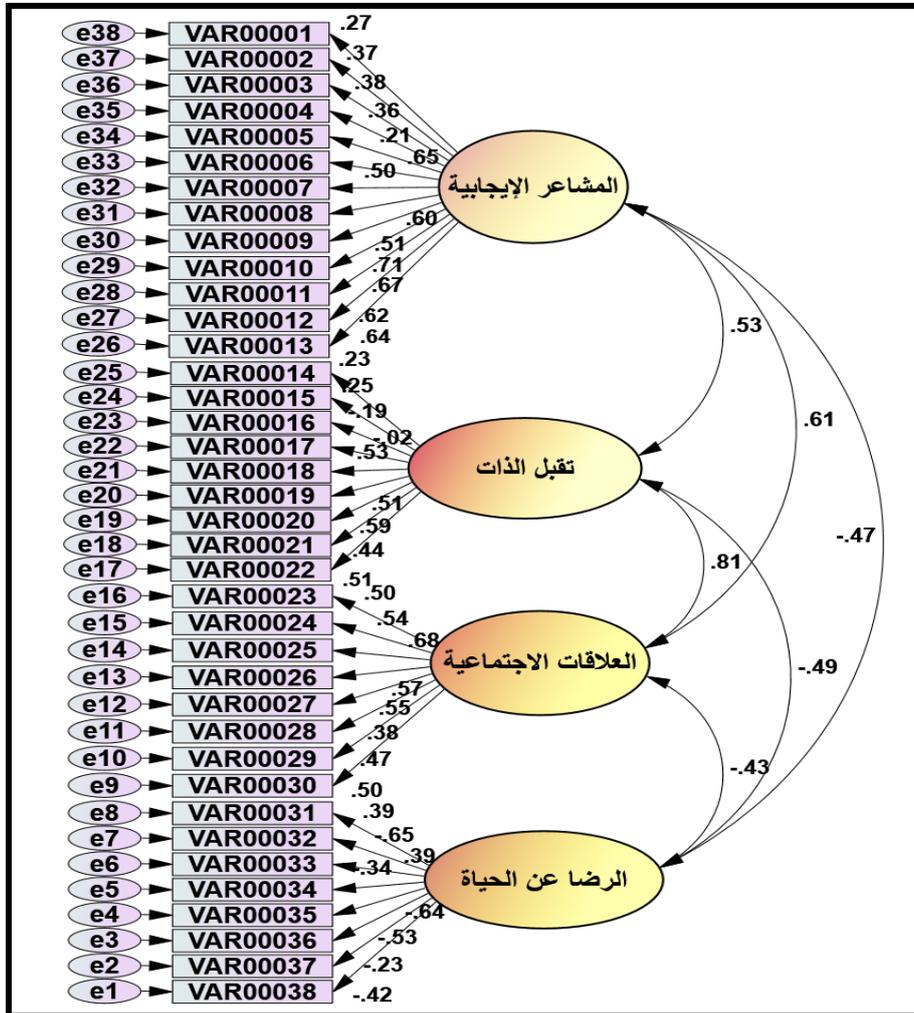
بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وما ترتب عليها من عدم حذف أي مفردة من مفردات المقياس رقم، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢١) مفردة موزعة على ثلاثة ابعاد، ويوضح جدول (33) توزيع المفردات على الأبعاد:-

جدول (33) الصور النهائية لمقياس التسويق الأكاديمي

م	الأبعاد	المفردات	العدد
١	السلوك التجنبي	2, 3, 6, 8, 9, 15	6
٢	المشاعر السلبية	1, 5, 11, 14, 17, 18, ٢٠	٧
٣	الخوف من الاخفاق	٤, ٧, ١٠, ١٢, ١٣, ١٦, ١٩, ٢١	٨
		الإجمالي	٢١

خامساً: مقياس التسويق الأكاديمي (إعداد الباحث):

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V23، حيث تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على العينة الاستطلاعية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها، وشكل (٥) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (34) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.



شكل (٥) النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي

جدول (34) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العامل التوكيدي للعينة
 الاستطلاعية

مستوى الدلالة	معاملات الانحدار المعيارية	القيمة الحرية	الخطأ المعيارى	معاملات الانحدار اللامعيارية	العوامل	المفردات
***	.502	4.063	.456	1.853	f1	VAR00007
***	.650	4.287	.579	2.480	f1	VAR00006
.006	.209	2.731	.231	.631	f1	VAR00005
***	.360	3.649	.263	.960	f1	VAR00004
***	.376	3.711	.307	1.138	f1	VAR00003
***	.372	3.695	.331	1.225	f1	VAR00002
	.271			1.000	f1	VAR00001
.001	.529	3.256	.536	1.745	f2	VAR00018
.050	-.021	-.321	.276	-.089	f2	VAR00017
.024	-.193	-2.262	.366	-.827	f2	VAR00016
.010	.247	2.581	.406	1.049	f2	VAR00015
	.225			1.000	f2	VAR00014
***	.678	7.451	.196	1.461	f3	VAR00025
***	.536	6.563	.170	1.116	f3	VAR00024
	.500			1.000	f3	VAR00023
***	.602	4.228	.514	2.173	f1	VAR00008
***	.511	4.080	.386	1.574	f1	VAR00009
.001	.515	3.241	.659	2.135	f2	VAR00019
***	.710	4.345	.597	2.593	f1	VAR00010
***	.593	3.311	.588	1.946	f2	VAR00020
***	.671	4.308	.626	2.696	f1	VAR00011
.002	.442	3.147	.479	1.507	f2	VAR00021
***	.566	6.779	.166	1.128	f3	VAR00026
***	.552	6.682	.159	1.066	f3	VAR00027
***	.378	5.159	.150	.774	f3	VAR00028
***	.470	6.036	.164	.988	f3	VAR00029
***	.505	6.320	.151	.956	f3	VAR00030
.001	.507	3.232	.635	2.053	f2	VAR00022
***	.386	4.360	.226	.984	f4	VAR00033
***	-.646	-5.448	.255	-1.388	f4	VAR00032
	.390			1.000	f4	VAR00031
***	-.343	-4.061	.159	-.646	f4	VAR00034
***	-.643	-5.440	.300	-1.630	f4	VAR00035
***	-.529	-5.089	.194	-.986	f4	VAR00036

مستوى الدلالة	معاملات الانحدار المعيارية	القيمة الحرجة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار اللامعيارية	العوامل	المفردات
.002	-.231	-3.067	.124	-.381	f4	VAR00037
***	-.417	-4.552	.155	-.705	f4	VAR00038
***	.620	4.251	.533	2.264	f1	VAR00012
***	.637	4.271	.573	2.447	f1	VAR00013

يتضح من الجدول السابق (34) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة للازدهار النفسي لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠.٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة؛ كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح حيث بلغت قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية (١,٧٧٠)؛ (GFI = .٨٣٥)، (NFI = .٨٢٠)، (RFI = .٧٩٨)، (IFI = .٩١٣)، (TLI = .٩٠١)، (CFI = .٩١١) (RMSEA = .٠٥٢).

ثانياً: الثبات: استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

- أولاً: الثبات المركب: Composite Reliability يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقياس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء.
- ثانياً: حساب معامل أوميغا الموزونة: Weighted Omega؛ وقام الباحث بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميغا الموزونة لكل بعد من أبعاد المقياس للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد الازدهار النفسي وجاءت النتائج حسب الجدول

م	البعد	CR	ΩW
١	المشاعر الإيجابية	.827	.821
٢	تقبل الذات	.605	.601
٣	العلاقات الاجتماعية	.751	.746
٤	الرضا عن الحياة	.600	.593
	الدرجة الكلية	.828	.826

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (٠,٨٢٧-٠,٦٠٠) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٢٨)؛ وأن قيمة معامل أوميغا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠,٨٢١) و (٠,٥٩٣)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٢٦) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

معامل ثبات ألفا كرونباخ

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (36) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (36) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي

م	البعد	معامل الثبات
١	المشاعر الإيجابية	.819
٢	تقبل الذات	.623
٣	العلاقات الاجتماعية	.748
٤	الرضا عن الحياة	.680
معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha		.٨٠٢
الدرجة الكلية		.819

باستقراء الجدول السابق (36) يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل ألفا لكرونباك بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠,٨١٩) و (٠,٦٢٣)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (٠,٨١٩)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، ويوضح جدول (37) معاملات الثبات لمقياس الازدهار النفسي:

جدول (37) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس الازدهار النفسي

معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة	رقم المفردة
.819	٣١	.816	21	.807	١١	.819	١
.817	٣٢	.812	٢٢	.808	١٢	.814	٢
.819	٣٣	.812	٢٣	.810	١٣	.813	٣
.813	٣٤	.808	٢٤	.819	١٤	.815	٤
.818	٣٥	.806	٢٥	.819	١٥	.815	٥
.812	٣٦	.811	٢٦	.819	١٦	.809	٦
.812	٣٧	.811	٢٧	.819	١٧	.809	٧
.814	٣٨	.815	٢٨	.811	18	.809	٨
		.812	٢٩	.812	19	.819	٩
		.811	٣٠	.811	20	.807	١٠

وباستقراء الجدول السابق (37) يتضح ما يلي:

أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٨٠٦، ٠,٨١٩)، وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (38) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (38) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي

م	الأبعاد	المشاعر الإيجابية	تقبل الذات	العلاقات الاجتماعية	الرضا عن الحياة	الدرجة الكلية
١	المشاعر الإيجابية	١				
٢	تقبل الذات	**0.277	١			
٣	العلاقات الاجتماعية	**0.487	**0.513	١		
٤	الرضا عن الحياة	**0.214	**0.314	**0.257	١	
	الدرجة الكلية	**0.816	**0.603	**0.802	**0.490	١

يتضح من الجدول (38) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٢١٤، ٠,٨١٦)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (39) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتمي إليه:

جدول (39) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
1	.408**	14	.305**	23	.563**	٣١	.378**
2	.502**	15	.272**	24	.599**	٣٢	.444**
3	.470**	16	.179**	25	.695**	٣٣	.397**
4	.436**	17	.324**	26	.636**	٣٤	.551**
5	.298**	18	.618**	27	.666**	٣٥	.425**
6	.679**	19	.580**	28	.487**	٣٦	.616**
7	.543**	20	.615**	29	.585**	٣٧	.428**
8	.640**	21	.460**	30	.581**	٣٨	.623**
9	.582**	22	.577**				
10	.699**						
11	.679**						
12	.647**						
13	.642**						

يتضح من الجدول (39) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,١٧٩، ٠,٦٩٩)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدول (40) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (40) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي

رقم المفردة	معامل الارتباط						
١	.220**	20	.482**	21	.312**	٣١	-.169**
٢	.377**	١١	.563**	٢٢	.444**	٣٢	.310**
٣	.425**	١٢	.547**	٢٣	.449**	٣٣	-.179**
٤	.360**	١٣	.507**	٢٤	.551**	٣٤	.417**
٥	.323**	١٤	.230**	٢٥	.621**	٣٥	.295**
٦	.511**	١٥	.221**	٢٦	.471**	٣٦	.457**
٧	.516**	١٦	-.168**	٢٧	.466**	٣٧	.436**
٨	.515**	١٧	.210**	٢٨	.352**	٣٨	.368**
٩	.472**	18	.466**	٢٩	.453**		
١٠	.580**	19	.439**	٣٠	.492**		

يتضح من الجدول السابق (40) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,١٦٨)، (0,٥٨). وأن معظم هذه القيم مقبولة.

الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وما ترتب عليها من عدم حذف أي مفردة من مفردات المقياس رقم، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٨) مفردة موزعة على أربع ابعاد، ويوضح جدول (41) توزيع المفردات على الأبعاد:-

جدول (41) الصور النهائية لمقياس الازدهار النفسي

م	الأبعاد	المفردات	العدد
١	المشاعر الإيجابية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣	١٣
٢	تقبل الذات	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢	٩
٣	العلاقات الاجتماعية	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	٨
٤	الرضا عن الحياة	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨	٨
	الإجمالي		٣٨

إجراءات تنفيذ البحث:

- (١) الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وكان من نتائج هذه الخطوة الوقوف على أهم الأبعاد، والتي سيتم في ضوءها إعداد أدوات البحث.
- (٢) إعداد مقاييس البحث في ضوء الأبعاد التي حددها الباحث مسترشداً بالبحوث والدراسات السابقة.
- (٣) انتقاء عينة البحث من طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر كلية التربية بنين.
- (٤) التأكد من صلاحية المقاييس قبل تطبيقها على المشاركين في البحث الأساسي، وذلك بحساب الخصائص السيكومترية على أفراد العينة الاستطلاعية.
- (٥) تطبيق مقاييس البحث على المشاركين فيه.
- (٦) تصحيح المقاييس المستخدمة في البحث وفق مفتاح التصحيح الخاص بكل مقياس.

- ٧) تحليل نتائج البحث؛ للوقوف على إجابات لتساؤلاته والرد على فروضه الإحصائية بهدف تحقيق أهداف البحث.
- ٨) تقديم توصيات علمية في ضوء النموذج النهائي للبحث لمن يهمه الأمر من الطلاب وأولياء الأمور.
- ٩) تقديم مقترحات بحثية في ضوء ما توصلت له نتائج البحث لمن يهمه الأمر من الباحثين والجهات البحثية المعنية.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

يعتمد الباحث في تنفيذ البحث الحالي واختيار فروضه وتفسير نتائجه على الأساليب الإحصائية الأتية: معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Stepwise Regression Analysis، اختبار النسبة التائية "ت" للعينات المستقلة، اختبار (ت) للمجموعة الواحدة.

نتائج البحث:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية. وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، كما هو موضح في جدول (42).

جدول (42)

معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي

الدرجة الكلية لرأس المال النفسي	كفاءة الذات	الصمود	الأمل	التفاؤل	المقياس
معامل الارتباط					
.658**	.674**	.603**	.686**	.525**	المشاعر الإيجابية
.453**	.441**	.439**	.467**	.365**	تقبل الذات
.584**	.588**	.546**	.596**	.475**	العلاقات الاجتماعية
.373**	.375**	.337**	.375**	.321**	الرضا عن الحياة
.780**	.787**	.724**	.804**	.634**	الدرجة الكلية للازدهار النفسي

وباستقراء الجدول السابق (42) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، وبالتالي نقبل الفرض البديل. وهذا يعني أنه كلما زاد رأس المال النفسي لدى طلاب كلية التربية كلما أدى ذلك إلى زيادة وتدعيم الازدهار النفسي، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Freire, et al., 2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي؛ وأن بينهما تأثير وتأثر؛ ودراسة عبدالعزيز (٢٠٢٢) والتي كشفت عن الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي؛ ودراسة القلاف (٢٠٢٣) والتي أظهرت نموذج بنائي للعلاقات بين الازدهار ورأس المال النفسي والاحترق الوظيفي لدى

معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت. يعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن النتيجة منطقية حيث أن وجود رأس المال النفسي مرتفع لدى الطلاب يساهم بشكل مباشر وملحوظ في تحسين مستويات الازدهار النفسي لديهم، حيث أن طلاب كلية التربية الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من رأس المال النفسي لديهم أدوات نفسية وعقلية تساعدهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والشخصية، مما ينعكس إيجابياً على شعورهم بالرفاهية والازدهار النفسي. هذه العلاقة تعزز أهمية تطوير برامج تدريبية ومبادرات لدعم رأس المال النفسي لزيادة رفاهية الطلاب وتحسين أدائهم الأكاديمي والمستقبلي.

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين النهوض الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين النهوض الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، كما هو موضح في جدول (43).

جدول (43)

معاملات الارتباط بين النهوض الأكاديمي والازدهار النفسي

المقياس	لتخطيط	المشاركة الأكاديمية	المثابرة	الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي
معامل الارتباط				
المشاعر الإيجابية	.365**	.278**	.468**	.393**
تقبل الذات	.326**	.211**	.392**	.329**
العلاقات الاجتماعية	.415**	.250**	.548**	.425**
الرضا عن الحياة	.240**	.153**	.319**	.250**
الدرجة الكلية للازدهار النفسي	.495**	.335**	.636**	.517**

وباستقراء الجدول السابق (43) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، وبالتالي نقبل الفرض البديل. وهذا يعني أنه كلما زاد النهوض الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية كلما أدى ذلك إلى زيادة وتدعيم الازدهار النفسي، وهذه النتائج تتفق مع دراسة على (٢٠٢٠) إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الازدهار النفسي والنهوض الدراسي، كما أشارت دراسة عبد العزيز وأيوب (٢٠٢٢) إلى وجود تأثيرات مباشرة بين النهوض الأكاديمي والازدهار النفسي؛ يرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن هذه العلاقة ليست عشوائية أو مصادفة، بل هي ارتباط منهجي يعكس تأثيراً فعلياً بين المتغيرين؛ فالعلاقة الإيجابية بين النهوض الأكاديمي والازدهار النفسي تنبع من تأثيرهما المتبادل على تعزيز الأداء النفسي والاجتماعي. النهوض الأكاديمي يشير إلى تحقيق الطلاب مستويات جيدة في التحصيل الدراسي، والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية ويُعزز شعور الطلاب بالكفاءة الذاتية والرضا عن الذات، وهو جزء أساسي من مكونات الازدهار النفسي يمنح أيضاً الطلاب شعوراً بالكفاءة والإنجاز، بينما يدعم الازدهار النفسي قدرتهم على مواجهة التحديات الأكاديمية. فالطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من الازدهار النفسي يكونون أكثر قدرة على التركيز، وإدارة الوقت، والتكيف مع التحديات الأكاديمية مما يساعدهم على التفوق أكاديمياً، هذه

العلاقة تؤكد أهمية تطوير استراتيجيات تعليمية تعزز الصحة النفسية للطلاب وتدعم أداءهم الأكاديمي.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسويق الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية. وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التسويق الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، كما هو موضح في جدول (44).

جدول (44)

معاملات الارتباط بين التسويق الأكاديمي والازدهار النفسي

الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي	الخوف من الاخفاق	المشاعر السلبية	السلوك التجنبي	المقياس
	معامل الارتباط			
				المشاعر الإيجابية
				تقبل الذات
				العلاقات الاجتماعية
				الرضا عن الحياة
				الدرجة الكلية للازدهار النفسي
-729**	-632**	-679**	-595**	
-510**	-458**	-456**	-414**	
-683**	-621**	-621**	-535**	
-390**	-336**	-350**	-334**	
-872**	-770**	-798**	-708**	

وباستقراء الجدول السابق (44) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التسويق الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، وبالتالي نقبل الفرض البديل. وهذا يعني أنه كلما انخفض التسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية كلما أدى ذلك إلى زيادة وتدعيم الازدهار النفسي، وهذه النتائج تتفق مع دراسات كل من: Balkis, (2013); Vinothkumar (2016); Grunschel et al. (2016); et al. (2016) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن ضعف الازدهار النفسي يجعل الطالب يهمل في أداء واجباته، ويتركها للحظة الأخيرة، كما يتصف بضعف الدافعية، وانخفاض الرغبة في أداء المهام الأكاديمية؛ ودراسة Vinothkumar et al. (2016) التي أظهرت أن استراتيجيات التنظيم التحفيزي والتعليمي والأداء الأكاديمي والتسويق مرتبطة، مما يشير إلى أن زيادة الازدهار يؤدي إلى انخفاض التسويق، ومن ثم تحسين الأداء؛ وكذلك دراسة Grunschel et al. (2016) التي أظهرت أن استخدام استراتيجيات التنظيم العاطفي والأكاديمي تؤدي إلى الازدهار العاطفي، والمعرفي للطلاب؛ وعلى العكس من ذلك، فإن ضعف الازدهار العاطفي والأداء الأكاديمي المنخفض مرتبطان بالتسويق؛ ويرجع الباحث هذه العلاقة السالبة بين الازدهار النفسي والتسويق الأكاديمي إلى أن ازدهار الطلاب النفسي يمكن أن يكون عاملاً وقائياً ضد التسويق. فالطلاب الذين يتمتعون بازدهار نفسي عالٍ يمتلكون مهارات تنظيمية وعقلية تمكنهم من التعامل مع المهام الأكاديمية بكفاءة أكبر. هذا يساعدهم على الالتزام بالمواعيد النهائية وتقليل التسويق. حيث أن التسويق الأكاديمي يقلل من شعور الطلاب بالإنجاز والتحكم في حياتهم، مما يؤدي إلى تدهور رفاهيتهم النفسية. تعزيز الصحة النفسية من خلال برامج أكاديمية ودعم نفسي يمكن أن يساعد في تقليل التسويق وتحسين جودة حياة الطلاب. والازدهار

النفسي يعزز الصمود النفسي (Resilience) والقدرة على التكيف مع التحديات، مما يساعد الطلاب على التغلب على الميل للتسويق.

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاحتراق الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين الاحتراق الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، كما هو موضح في جدول (45).

جدول (45)

معاملات الارتباط بين الاحتراق الأكاديمي والازدهار النفسي

المقياس	الدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي
المشاعر الإيجابية	-0.370**
تقبل الذات	-0.248**
العلاقات الاجتماعية	-0.368**
الرضا عن الحياة	-0.231**
الدرجة الكلية للازدهار النفسي	-0.456**

وباستقراء الجدول السابق (45) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، وبالتالي نقبل الفرض البديل. وهذا يعني أنه كلما انخفض الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية كلما أدى ذلك إلى زيادة وتدعيم الازدهار النفسي، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل من: (Ruberman 2014) و (Sürücü et al. 2021) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق الأكاديمي والازدهار النفسي، فكلما زاد الاحتراق انخفض الازدهار، والعكس؛ ودراسة الشهري (٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاحتراق الأكاديمي والهناؤ الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ ودراسة الحربي (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن التعاطف مع الذات يرتبط بالاحتراق الأكاديمي بعلاقة عكسية، ودراسة الحربي (٢٠٢١) والتي أظهرت أنه يمكن التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي من خلال التدفق في الدراسة والتعاطف مع الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. ويفسر الباحث دور الازدهار النفسي في تقليل الاحتراق الأكاديمي من خلال تعزيز الصمود النفسي والرفاهية العامة للطلاب والازدهار النفسي، الذي يتضمن الشعور بالمعنى والعلاقات الإيجابية، والاستقلالية، يعمل كعامل وقائي يقلل من التأثيرات السلبية الناتجة عن ضغوط الدراسة لدى طلاب كلية التربية، الذين يواجهون تحديات أكاديمية ومهنية، يستفيدون من امتلاك مستويات عالية من الازدهار النفسي حيث يُساعدهم ذلك على تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الضغوط مثل تنظيم الوقت، استخدام أساليب التفكير الإيجابي، والاستفادة من الدعم الاجتماعي. وهذه الجوانب تعزز لديهم شعور الكفاءة الذاتية، مما يقلل من احتمالية الوقوع في الاحتراق الأكاديمي الذي يتمثل في الإرهاق العاطفي وانخفاض الحافز الأكاديمي. وقد أظهرت الدراسات أن البرامج الموجهة نحو تحسين مهارات الطلاب النفسية والاجتماعية، مثل برامج الدعم النفسي أو تعزيز المهارات التنظيمية، تُساهم في رفع مستوى الازدهار النفسي وتقليل معدلات الاحتراق الأكاديمي لديهم.

نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية من خلال رأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسويق الأكاديمي.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Stepwise Regression Analysis، حيث تبدأ طريقة تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بإدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد خطوة خطوة، حيث في الخطوة الأولى يتم إدراج أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد، ثم في الخطوة الثانية يتم إدراج ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد بالإضافة إلى المتغير المستقل الذي تم إدراجه في الخطوة الأولى، وهكذا حتى تنتهي من جميع المتغيرات المستقلة التي لها تأثير دال إحصائياً على المتغير التابع، أما المتغيرات المستقلة التي ليس لها تأثير دال إحصائياً على المتغير التابع أو التي تفسر كمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع فيتم حذفها ولا يتم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد.

وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عما يلي: إدراج متغير التسويق الأكاديمي في معادلة الانحدار المتعدد وذلك في الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الدرجة الكلية للازدهار النفسي)؛ في الخطوة الثانية تم إدراج في معادلة الانحدار المتعدد متغير النهوض الأكاديمي باعتباره ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الدرجة الكلية للازدهار النفسي)؛ في الخطوة الثالثة تم إدراج في معادلة الانحدار المتعدد متغير الاحترق الأكاديمي باعتباره ثالث أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الدرجة الكلية للازدهار النفسي)؛ في الخطوة الرابعة تم إدراج في معادلة الانحدار المتعدد متغير رأس المال النفسي باعتباره رابع أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الدرجة الكلية للازدهار النفسي).

وأجرى الباحث اختباراً للتحقق من ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدى عينة البحث كما يوضح ذلك الجدول (46) التالي:

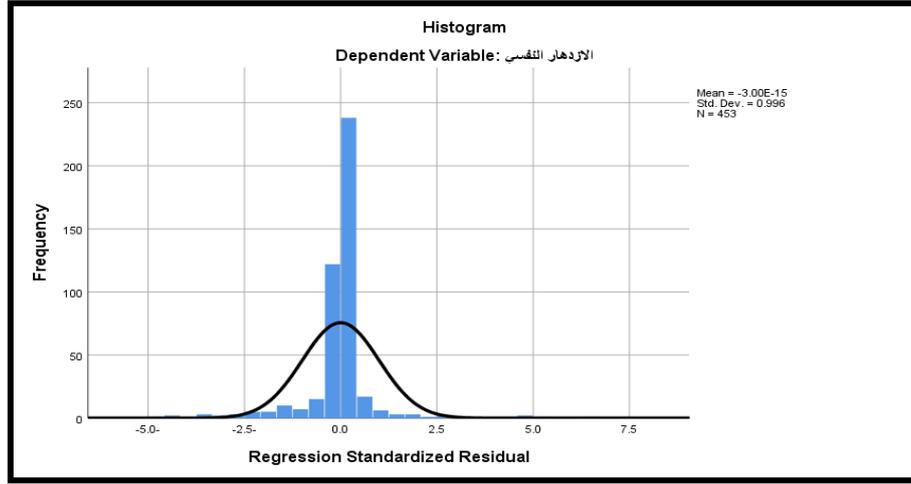
جدول (46)

نتائج اختبار التباين المسموح به واختبار معامل تضخم التباين ومعامل الالتواء للعينة ككل واختبار دارين-واطسون (Durbin-Watson statistic) (ن = ٤٥٣)

المتغيرات المنبئة	التباين المسموح به Tolerance	معامل تضخم التباين (VIF)	معامل الالتواء
التسويق الأكاديمي	١,٠٠٠	١,٠٠٠	-0.354
النهوض الأكاديمي	٠,٩٦١	١,٠٤١	-0.522
الاحترق الأكاديمي	٠,٦٤٣	١,٥٥٤	-0.306
رأس المال النفسي	٠,٣٠٥	٣,٢٨٣	-0.344
اختبار دارين - واطسون		١,٥٣٥	

يتضح من الجدول (46) السابق أن قيمة التباين المسموح Tolerance لجميع المتغيرات كانت أكبر من (٠,٠٥)، وتتراوح بين (٠,٣٠٥، ١,٠٠٠)، وقيمة معامل تضخم التباين كانت أقل من (١٠)، وتتراوح بين (١,٠٠٠، ٣,٢٨٣)؛ ولذلك يمكن القول أنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق

بوجود ارتباط مرتفع بين المتغيرات المنبئة، وبلغت قيمة اختبار دارين – واطسون (1,035) مما يدل على الاستقلال الذاتي للبواقي، وكانت معاملات الالتواء أقل من (1)؛ ولذلك يمكن القول بأنه التوزيع متمائل، ولا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع لبيانات الدراسة، ويوضح شكل (6) الآتي اعتدالية توزيع البيانات لأفراد العينة:



شكل (6) التوزيع الاعتدالي للبيانات للعينة الكلية

وللتعرف على الدلالة الكلية لنموذج الانحدار في التنبؤ بالدرجة الكلية للازدهار النفسي بمعلومية المتغيرات المدروسة (رأس المال النفسي، والاحترق الأكاديمي، والنهوض الأكاديمي، والتسويق الأكاديمي) لدى طلاب كلية التربية تم إجراء اختبار النسبة الفائية F-Test لدى طلاب كلية التربية، ويوضح جدول (47) قيم "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ.

جدول (47) دلالة إسهام المتغيرات المدروسة (رأس المال النفسي، والاحترق الأكاديمي، والنهوض الأكاديمي، والتسويق الأكاديمي) لدى عينة البحث (ن=453)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج النهائي
0.01	١٤٣٧,٩٥٧	68732.936	1	68732.936	الانحدار	التسويق
		68732.936	451	21557.356	البواقي	الأكاديمي
0.01	١٧٢٥,٠٣٣	39936.179	2	79872.359	الانحدار	التسويق
		39936.179	450	10417.933	البواقي	الأكاديمي والنهوض الأكاديمي
0.01	١٣٥٨,٧٣٤	27110.500	3	81331.501	الانحدار	التسويق
		27110.500	449	8958.790	البواقي	الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والاحترق
		27110.500	452	90290.291	المجموع	

النموذج النهائي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأكاديمي	الانحدار	81678.195	4	20419.549		
التسوييف	البواقي	8612.096	448			
الأكاديمي والنهوض	المجموع	90290.291	452	20419.549	١٠.٦٢,٢٢٢	0.01
الأكاديمي والاحتراق						
الأكاديمي ورأس المال النفسي						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للازدهار النفسي بمعلومية المتغيرات المدروسة (رأس المال النفسي، والاحتراق الأكاديمي، والنهوض الأكاديمي، والتسوييف الأكاديمي) لدى طلاب كلية التربية بلغت ١٠.٦٢,٢٢٢ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١، كما أن عدد المتغيرات التي دخلت معادلة الانحدار (٤)؛ مما يشير إلى فاعلية المتغيرات المدروسة في التنبؤ بالدرجة الكلية للازدهار النفسي لدى عينة البحث.

❖ أن قيمة (ف)، لمعرفة دلالة التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال التسوييف الأكاديمي لدى عينة البحث بلغت ١٤٣٧/٩٥٧ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١؛ تم إدراج متغير التسوييف الأكاديمي في معادلة الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Stepwise Regression وذلك في الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الدرجة الكلية للازدهار النفسي).

❖ أن قيمة (ف)، لمعرفة دلالة التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال التسوييف الأكاديمي والنهوض الأكاديمي لدى عينة البحث بلغت ١٧٢٥,٠٣٣ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١؛ تم إدراج متغير التسوييف الأكاديمي والنهوض الأكاديمي في معادلة الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Stepwise Regression وذلك في الخطوة الثانية باعتبارهم أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الدرجة الكلية للازدهار النفسي).

❖ أن قيمة (ف)، لمعرفة دلالة التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال التسوييف الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي لدى عينة البحث بلغت ١٣٥٨,٧٣٤ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١؛ تم إدراج متغير التسوييف الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي في معادلة الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Stepwise Regression وذلك في الخطوة الثالثة باعتبارهم أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الدرجة الكلية للازدهار النفسي).

❖ أن قيمة (ف)، لمعرفة دلالة التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال التسوييف الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى عينة البحث بلغت ١٠.٦٢,٢٢٢ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١؛ تم إدراج متغير التسوييف الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي ورأس المال النفسي في معادلة الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Stepwise Regression وذلك في الخطوة الرابعة باعتبارهم أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الدرجة الكلية للازدهار النفسي).

متغير التسوية الأكاديمي " يمثل أكثر: المتغيرات المدروسة إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للازدهار النفسي.

وبناء على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للازدهار النفسي كما يلي:
ويلاحظ أنه كلما انخفض التسوية الأكاديمي والاحترق الأكاديمي وارتفعت درجات كل من النهوض الأكاديمي، رأس المال النفسي ارتفعت الدرجة الكلية للازدهار النفسي لدى عينة البحث الكلية.

كما يوضح جدول (49) قيمة الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة البحث الكلية:

وفيما يلي معادلة الانحدار المتعدد:

$$\text{الدرجة الكلية للازدهار النفسي} = 184.189 + (-1,782 * \text{التسوية الأكاديمي}) + (0,451 * \text{النهوض الأكاديمي}) + (0,148 * \text{الاحترق الأكاديمي}) + (0,131 * \text{رأس المال النفسي}).$$

جدول (49) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة البحث الكلية (ن=٤٥٣)

المتغير المُنبئ به	المتغيرات المنبئة	الإسهام النسبي
الدرجة الكلية للازدهار النفسي	التسوية الأكاديمي	٧٦,١٪
الدرجة الكلية للازدهار النفسي	التسوية الأكاديمي النهوض الأكاديمي	٨٨,٤٪
الدرجة الكلية للازدهار النفسي	النهوض الأكاديمي الاحترق الأكاديمي التسوية الأكاديمي	٩٠,٠٪
الدرجة الكلية للازدهار النفسي	النهوض الأكاديمي الاحترق الأكاديمي رأس المال النفسي	٩٠,٤٪

يتضح من الجدول السابق (49) أن نسبة الإسهام النسبي بالنسبة للدرجة الكلية للازدهار النفسي بلغت (٩٠,٤٪). أن متغير التسوية الأكاديمي أفضل المتغيرات إسهامًا في الدرجة الكلية للازدهار النفسي ثم النهوض الأكاديمي والاحترق الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى عينة البحث الكلية (ن=٤٥٣)؛ حيث تراوحت نسبة الإسهام للنماذج الأخرى بين (٧٦,١٪ - ٩٠,٤٪).

وبالنظر إلى النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي في الجدول رقم (٥١) يلاحظ تحقق الفرض، مما يدل على فاعلية القرار بقبول الفرض البديل، الذي ينص على يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية من خلال رأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي والنهوض الأكاديمي والتسوية الأكاديمي، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه غالبية الدراسات السابقة مثل

دراسات كل من: Freire et al. (2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي؛ وأن بينهما تأثير وتأثر؛ ودراسة عبدالعزيز (٢٠٢٢) والتي كشفت عن الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي؛ ودراسة علي (٢٠٢٠) إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الازدهار النفسي والنهوض الدراسي؛ ودراسات كل من: Balkis, (2013); Vinothkumar et al. (2016); Grunschel et al. (2016) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن ضعف الازدهار النفسي يجعل الطالب يهمل في أداء واجباته، ويتركها للحظة الأخيرة، كما يتصف بضعف الدافعية، وانخفاض الرغبة في أداء المهام الأكاديمية؛ ودراسات كل من: (2021) Sürücü et al.; Ruberman (2014) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحترق الأكاديمي والازدهار النفسي، فكلما زاد الاحترق انخفض الازدهار، والعكس. ويفسر الباحث التنبؤ بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية يعتمد على مجموعة من العوامل النفسية والسلوكية التي تؤثر بشكل متكامل على رفاهيتهم العامة. حيث أن رأس المال النفسي، الذي يشمل التفاؤل، الكفاءة الذاتية، الأمل، والمرونة، يُعد من أبرز العوامل الإيجابية التي تُعزز من شعور الطلاب بالازدهار النفسي، حيث يُساعدهم على التعامل مع التحديات الأكاديمية بفعالية. في المقابل، الاحترق الأكاديمي يُعد عاملاً سلبياً يُضعف من مكونات الازدهار النفسي، مثل الرضا عن الذات والشعور بالمعنى، مما يجعله مؤشراً للتنبؤ بانخفاض الرفاهية النفسية إذا ارتفع مستواه.

فالنهوض الأكاديمي أيضًا يُمثل الأداء الإيجابي والنشاط الموجه نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية، وهو عامل داعم للرفاهية النفسية من خلال تعزيز الشعور بالإنجاز والكفاءة الشخصية. أما التسويق الأكاديمي، فهو عامل معرقل يرتبط بزيادة مستويات القلق والتوتر، مما يؤدي إلى انخفاض الازدهار النفسي. الجمع بين هذه العوامل في نموذج إحصائي للتنبؤ يُمكن أن يُظهر التأثير التراكمي لهذه المتغيرات، حيث يرتفع الازدهار النفسي مع زيادة رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي، وينخفض مع ارتفاع الاحترق الأكاديمي والتسويق الأكاديمي.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الازدهار النفسي. وللتحقق من هذا الفرض استخدام الباحث اختبار النسبة التائية "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (50) التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي الدلالة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الازدهار النفسي:

جدول (50)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير التعليم (أزهر - عام) في الازدهار النفسي.

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
المشاعر الإيجابية	أزهر	284	50.9	7.44	١,٦٩٤	٠,٠٩١
	عام	169	49.7	7.10		غير دالة
تقبل الذات	أزهر	284	32.6	4.22	٠,٨٧٧	٠,٣٨١
	عام	169	32.3	4.13		غير دالة
العلاقات الاجتماعية	أزهر	284	32.9	4.67	١,٨٩٩	٠,٠٥٨
	عام	169	32.0	4.81		غير دالة

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	أزهر	284	29.5	4.26	١,١٠٩	غير دالة
	عام	169	29.9	3.91		
الدرجة الكلية للازدهار النفسي	أزهر	284	145.9	14.43	١,٤٤٨	غير دالة
	عام	169	143.9	13.56		

ت الجدولية عند مستوى $0.01 = 2,576$ وعند مستوى $0.05 = 1,960$ وباستقراء الجدول السابق (50) يتضح أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للازدهار النفسي وأبعاده، مما يشير إلى رفض الفرض البديل مما يعني لا يوجد فروق بين متغير التعليم (أزهر - عام) في الازدهار النفسي وأبعاده.

ويمكن تفسير ذلك منطقياً من أن التعليم الأزهرى يتميز بتركيزه على القيم الدينية، بينما التعليم العام قد يركز على القيم الاجتماعية والتطبيقية. ومع ذلك، قد تتشابه القيم الأساسية التي يتبناها الطلاب في كلا النظامين، مثل احترام الآخرين، أهمية النجاح، والتفاعل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تقارب في مستويات الازدهار النفسي؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن كلا النظامين التعليميين (أزهرى و عام) يوفران بيئات تعليمية متقاربة من حيث تأثيرها على الازدهار النفسي للطلاب. العوامل المشتركة مثل الدعم الاجتماعي، الظروف المجتمعية، والبرامج التعليمية قد تكون لعبت دوراً رئيسياً في تقليل الفروقات. التركيز المستمر على تعزيز الصحة النفسية للطلاب في كلا النظامين يمكن أن يساعد على تحسين مستويات الازدهار النفسي بشكل شامل ومستدام.

نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في رأس المال النفسي. وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار النسبة التائية "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (51) التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في رأس المال النفسي:

جدول (51)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في رأس المال النفسي.

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفاؤل	أزهر	284	15.9	3.57	٠,١٩٢	غير دالة
	عام	169	15.8	3.46		
الأمل	أزهر	284	19.9	3.06	٠,٧٩٧	غير دالة
	عام	169	19.7	3.07		
الصمود	أزهر	284	18.3	3.33	٠,٩٥٣	غير دالة
	عام	169	18.0	3.44		
كفاءة الذات	أزهر	284	18.9	2.94	١,٣٦٨	غير دالة
	عام	169	18.6	2.92		

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية	أزهر	284	73.0	12.15		0.393
لرأس المال النفسي	عام	169	72.0	12.06	0.854	غير دالة

ت الجدولية عند مستوى 0.1 = 2,576 وعند مستوى 0.05 = 1,960

وباستقراء الجدول السابق (51) يتضح أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لرأس المال النفسي وأبعاده، مما يشير إلى رفض الفرض البديل مما يعني لا يوجد فروق بين متغير التعليم (أزهر - عام) في رأس المال النفسي وأبعاده.

ويمكن تفسير ذلك منطقياً من أن رأس المال النفسي يعتمد بدرجة كبيرة على الخصائص الفردية مثل الشخصية والمرونة الذاتية، هذه الخصائص قد تكون موزعة بالتساوي بين الطلاب في كلا النظامين التعليميين. حيث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي بين طلاب التعليم الأزهرى والتعليم العام يعكس تأثير العوامل المشتركة، مثل الثقافة والقيم والدعم الاجتماعي، على تكوين رأس المال النفسي. هذه النتيجة تؤكد أهمية توفير دعم نفسي واجتماعي متساوٍ في جميع الأنظمة التعليمية لتحسين رفاهية الطلاب وتعزيز قدراتهم النفسية.

نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في النهوض الأكاديمي.

وللتحقق من هذا الفرض استخدام الباحث اختبار النسبة التائية "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (52) التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي الدلالة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في النهوض الأكاديمي:

جدول (52)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في النهوض الأكاديمي

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
التخطيط	أزهر	284	16.6	4.56	1,437	0.151
	عام	169	16.0	4.41	غير دالة	
شاركة الأكاديمية	أزهر	284	13.3	4.49	3,231	0.01
	عام	169	12.1	3.60		
المثابرة	أزهر	284	13.5	3.04	3,142	0.01
	عام	169	12.7	2.38		
الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي	أزهر	284	43.5	10.99		0.01
	عام	169	40.8	9.57	2,631	0.01

ت الجدولية عند مستوى 0.1 = 2,576 وعند مستوى 0.05 = 1,960

وباستقراء الجدول السابق (52) يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي وأبعاده والفروق لصالح المتوسط الأعلى (أزهر)، ما عدا بعد

التخطيط لا يوجد فروق بين متغير التعليم (أزهر - عام)، مما يشير إلى قبول الفرض البديل مما يعني وجود فروق بين متغير التعليم (أزهر - عام) في النهوض الأكاديمي وأبعاده. ويمكن تفسير ذلك منطقيًا من أن النظام التعليمي الأزهرى يضع تركيزاً كبيراً على الالتزام بالقيم الدينية والانضباط السلوكي ويركز على بيئة تعليمية موجهة ومهيكلتة تعزز الالتزام الأكاديمي، مما يُعزز روح المسؤولية والجدية لدى الطلاب، والالتزام الصارم بالمناهج الدراسية والأنشطة الصفية يُسهم في تعزيز النهوض الأكاديمي لديهم، حيث أن الفروق في النهوض الأكاديمي لصالح التعليم الأزهرى تُعزى إلى التركيز على القيم الدينية، الانضباط السلوكي، والدعم الأسري والمجتمعي. هذه العوامل تسهم في بناء بيئة تعليمية تُحفز الطلاب على الاندماج الكامل في أنشطتهم الأكاديمية. يُوصى بنقل بعض هذه الممارسات إلى التعليم العام لتعزيز مستويات النهوض الأكاديمي لدى طلابه.

نتائج الفرض التاسع:

ينص الفرض التاسع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في التسوييف الأكاديمي. وللتحقق من هذا الفرض استخدام الباحث اختبار النسبة التائية "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (53) التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي الدلالة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في التسوييف الأكاديمي:

جدول (53)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التعليم (أزهر - عام) في التسوييف الأكاديمي

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
السلوك التجنبي	أزهر	284	9.8	2.05	٠,٣٨٢	٠,٧٠٣
	عام	169	9.9	1.42		
المشاعر السلبية	أزهر	284	11.4	1.97	٠,٤٧٤	٠,٦٣٦
	عام	169	11.4	1.58		
الخوف من الاخفاق	أزهر	284	13.2	2.57	٠,٠٨٩	٠,٩٢٩
	عام	169	13.2	2.01		
الدرجة الكلية للتسوييف الأكاديمي	أزهر	284	34.4	5.50	٠,٣٢٦	٠,٧٤٥
	عام	169	34.5	4.87		

ت الجدولية عند مستوي ٠,٠١ = ٢,٥٧٦ وعند مستوي ٠,٠٥ = ١,٩٦٠ وباستقراء الجدول السابق (53) يتضح أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للتسوييف الأكاديمي وأبعاده، مما يشير إلى رفض الفرض البديل مما يعني لا يوجد فروق بين متغير التعليم (أزهر - عام) في التسوييف الأكاديمي وأبعاده.

ويمكن تفسير ذلك منطقيًا من أن طلاب التعليم الأزهرى والعام يواجهون تحديات أكاديمية متشابهة، مثل كثرة المهام الدراسية، الامتحانات، وضغوط الأداء، هذه الضغوط تؤدي إلى سلوكيات تأجيل الواجبات الأكاديمية بغض النظر عن النظام التعليمي. فالتسوييف الأكاديمي

هو ظاهرة شائعة بين الطلاب بغض النظر عن الخلفيات التعليمية، ويتأثر بعوامل داخلية أكثر من كونه مرتبطاً بالنظام التعليمي؛ فالقلق الأكاديمي وانخفاض الحافزية يُعدان من الأسباب الرئيسية للتسويق، وهي عوامل شائعة بين الطلاب بغض النظر عن نوع التعليم، أظهرت الأبحاث أن التسويق مرتبط بتجنب المشاعر السلبية المتعلقة بالمهام الدراسية، وهو سلوك موجود في جميع الأنظمة التعليمية. ويمكن تقليل هذه الظاهرة من خلال تطوير برامج موجهة لتحسين إدارة الوقت والدعم النفسي في كلا النظامين التعليميين (الزهرى والعام).

نتائج الفرض العاشر:

ينص الفرض العاشر على أنه " ما مستوى الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية. وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بتطبيق الازدهار النفسي وأبعاده الفرعية على عينة الدراسة الحالية والبالغ عددهم (٤٥٣) من طلاب كلية التربية، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على مقياس الازدهار النفسي وأبعاده الفرعية بلغ (145.2) وبانحراف معياري وقدرة (14.13).

وللتعرف على معنوية الفرق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسطات تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة، وتم مقارنة المتوسط الحسابي الفعلي لعينة الدراسة بالمتوسط الافتراضي والذي يمثل ٥٠٪ من درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (54)

قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الافتراضي لمقياس الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية (ن = ٤٥٣)

المقياس	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشاعر الإيجابية	٣٩	50.5	7.33	٣٣,٣٦	٠,٠١
تقبل الذات	٢٧	32.5	4.19	٢٨,٠٠	٠,٠١
العلاقات الاجتماعية	٢٤	32.5	4.74	٣٨,٣٥	٠,٠١
الرضا عن الحياة	٢٤	29.7	4.13	٢٩,١١	٠,٠١
الدرجة الكلية للازدهار النفسي	١١٤	145.2	14.13	٤٦,٩٧	٠,٠١

باستقراء الجدول (54) السابق يتضح:

أن قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الافتراضي لكل من أبعاد الازدهار النفسي والدرجة الكلية بلغت على التوالي (٣٣,٣٦ - ٢٨,٠٠ - ٣٨,٣٥ - ٢٩,١١ - ٤٦,٩٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي والمتوسط الافتراضي؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى الازدهار النفسي لدى عينة البحث من طلاب كلية التربية. ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية يعود إلى طبيعة الدراسة التربوية، التفاعل الإيجابي مع البيئة الجامعية، الدعم الاجتماعي، والشعور بالمساهمة المجتمعية. هذه العوامل تُعزز الصحة النفسية وتُسهم في بناء شعور إيجابي لديهم تجاه أنفسهم ومستقبلهم. حيث أن طلاب كلية التربية عادةً ما يكونون في بيئة تُشجع على التعاون والعمل الجماعي من خلال الأنشطة التربوية والتطوعية. وهذه التفاعلات تُعزز الشعور بالانتماء والدعم الاجتماعي، وهما من العوامل الرئيسية التي ترفع مستوى الازدهار النفسي.

توصيات البحث:

- بالنظر إلى نتائج البحث الحالي فإن الباحث يسعى إلى تقديم بعض التوصيات التربوية لتدعيم متخذي القرار، والباحثين، والمهتمين بمتغيرات البحث؛ لتكتمل الفائدة العلمية المرجوة من إجراء البحث الحالي، ومن أهم هذه التوصيات ما يأتي:
- على المتخصصين في كليات التربية إعداد البرامج التدريبية لتنمية الازدهار النفسي لما لها من دور كبير وأثر إيجابي على سلوك الطلاب في بيئة التعلم.
 - عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين في جميع مراحل التعليم لتدريبهم على تنمية الازدهار النفسي والنهوض الأكاديمي لدى الطلاب.
 - الاهتمام بإعداد المقاييس المقننة لقياس كل من الازدهار النفسي والنهوض الأكاديمي والتسويق والاحتراق الأكاديمي، في جميع المراحل العمرية نظرًا لأهمية تلك المقاييس.
 - ضرورة تطوير المقررات الدراسية في كافة المجالات بحيث تتضمن وسائل وأساليب لخفض والتسويق والاحتراق الأكاديمي عند الطلاب.
 - ضرورة إجراء مزيد من الدراسات البحثية وتفسير الفروق في رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي والتي ترجع للنوع، والتخصص، والمستوى الدراسي في مراحل عمرية مختلفة.
 - توفير برامج الدعم النفسي للطلاب، بما في ذلك الإرشاد والتخطيط للحياة الإيجابية والتعلم من الخبرات السابقة والتعامل الفعال مع المشاعر المختلفة.
 - ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على الخصائص التي تميز الأفراد مرتفعي التسويق والاحتراق الأكاديمي والازدهار النفسي والنهوض الأكاديمي عن الأفراد منخفضي التسويق والاحتراق الأكاديمي.

بحوث ودراسات مقترحة:

- بالنظر إلى نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من البحوث المقترحة التي يمكن أن تسهم في توضيح العلاقات التفاعلية بين الازدهار النفسي وغيرها من المتغيرات المعرفية والوجدانية: ومن أهم البحوث المقترحة:
- دراسة الخط النمائي للازدهار النفسي والنهوض الأكاديمي عبر مراحل عمرية مختلفة.
 - دراسة برنامج تدريبي قائم على أبعاد رأس المال النفسي في الاحتراق الأكاديمي.
 - دراسة مدى اختلاف البناء العاملي للتسويق الأكاديمي باختلاف المستوى التعليمي والاجتماعي.
 - دراسة الإسهام النسبي للتسويق الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي في النهوض الأكاديمي لدى طلاب.
 - النهوض الأكاديمي وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - دراسة أثر التفاعل بين الازدهار النفسي ورأس المال النفسي في التسويق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
 - برنامج إرشادي لتحسين مستوى الازدهار النفسي لدى الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين.
 - تحليل بروفييلات للنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.
 - البنية العاملية للاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في التعليم الأزهرى والتعليم العام دراسة مقارنة.
 - إجراء دراسة مشابهة لدراسة كفاءة الانحدار المتعدد الهرمي عند اختلاف أحجام العينات خاصة في البحوث التربوية والنفسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو النصر، نجوى فؤاد إبراهيم، والعبدي، بدرية حجي. (٢٠٢٢). التسويق الأكاديمي في مقررات آلة البيانو في الكليات المتخصصة: المشكلات والحلول. *المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن*، (٣٠)، ٥٥٥-٥٧٣.
- أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٢). التسويق الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (٢)٨، ١٣١-١٤٩.
- أحمد، نرمين عوني محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على أبعاد الذكاء الانفعالي في خفض الاحتراق الأكاديمي والتلكؤ الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة الطفولة والتربية*، (٣٦) ١٠، ١٤١-٢١٢.
- الأعسر، صفاء. (٢٠١٢). *الازدهار-القوى الانسانية من منظور علم النفس الايجابي*. ورقة مقدمة لمؤتمر علم النفس والإمكانات الإيجابية لدى الإنسان العربي، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعه القاهرة، ص ٣-١٦.
- الجراح، عبد الناصر ذياب ذيب، والربيع، فيصل خليل صالح. (٢٠٢٠). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (٤) ١٦، ٥١٩-٥٣٩.
- الحربي، جابر حمد جابر. (٢٠٢٠). التعاطف مع الذات وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (٣) ٧٥-٩٨.
- الحربي، جابر حمد جابر. (٢٠٢١). التدفق في الدراسة والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٢) ١٦٥-١٩٩.
- حسين، عدنان علي. (٢٠٢٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، (٥١) ٥٤٨-٥٦٩.
- الرشدان، عبيد. (٢٠٢٣). الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، (٤) ٤٧-١٠١.
- الشهري، على بن عبد الرحمن. (٢٠٢٠). الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالهناك الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (١٧) ١٧٩-٢٠٤.
- شيرمان، جيمس آر. (2010). *دع التسويق وابدأ العمل* (محمد طه على مترجم)، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المعرفة للتنمية البشرية.
- صالح، علي عبد الرحيم، وصالح، زينة علي. (٢٠١٢). التسويق الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٣) ٢٤١-٢٧١.
- طه، رياض سليمان السيد. (٢٠٢١). النموذج البنائي لعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات بالازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (١١٠) ٣١، ٢٣١-٢٩٢.
- عاشور، ولاء محمود، و خليل، زينب محمد، وعطية، عائشة علي. (٢٠٢٢). التسويق الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (٩) ١٦، ١٩٢٨-١٩٧٣.

- العباي، ندى فتاح. (٢٠٢٣). مستوى رأس المال النفسي الإيجابي: دراسة مقارنة بين الكليات مركزية التعيين وطلبة الكليات الأخرى. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (٧٧)، ١٩٧-٢٢٣.
- عبد العزيز، أسماء حمزة محمد، وأيوب، سالي نبيل عطا. (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، ٩٥، ٨٩٩-١٠٠٧.
- عبد العزيز، عبد العزيز محمود. (٢٠٢٢). الإسهام النفسي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٦ (١)، ٢١١-٢٨٧.
- عبد المجيد، أماني فرحات. (٢٠٢١). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتدفق النفسي واليقظة الذهنية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمنهور. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٥ (٣)، ١٦٣-٢٣٨.
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل. (٢٠١٩). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، ٢ (٨)، ٣٧-٥٥.
- عرفي، كريم محمد سعيد حسن. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. *المجلة التربوية*، ٨٨، ١٢٧١-١٣٦٤.
- على، أماني عادل سعد. (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقة بين الشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*، ٣١ (١٢١)، ٢٢٤-٢٨٢.
- علي، أحمد رمضان محمد. (٢٠٢٠). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٨، ٥٧-٩١.
- عليوه، هناء رفعت عبد اللطيف. (٢٠٢٣). التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال الطفو الأكاديمي والتجول العقلي لدى طلاب كلية التكنولوجيا والتعليم بجامعة سوهاج. *مجلة كلية التربية*، ٨٩، ٣٤، ١٥٢٣-١٤٦٨.
- القلاف، فتحي جواد حسين. (٢٠٢٣). النموذج البنائي للعلاقات بين الازدهار ورأس المال النفسي والاحتراق الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *عالم التربية*، (٨٢)، ١١٩-١٤.
- محمود، أمنية جمال خالد، عبده، نرمن محمود، وسيد، ياسمين صلاح رشاد. (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي وعلاقته لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، ٢١ (١٢١)، ١٦٢-١٨٨.
- نصار، عصام جمعة، وعبد الرحمن، محمد. (٢٠١٦). أثر التدريب على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في التلكؤ الأكاديمي لدى المتأخرين دراسياً من طلاب الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، (٧٧)، ٣٤٧-٣٨٣.
- هيبة، محمد أحمد علي، ووزق، زينب شعبان. (٢٠٢١). الصمود النفسي وعلاقته بالمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى الطالب المعلم. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٦٨)، ٥٥-٩٧.

ثانيًا: المراجع العربية باللغة الأجنبية

- Abu Al-Nasr, Nagwa Fouad Ibrahim, & Al-Abdali, Badria Haji. (2022). Academic Procrastination in Piano Courses in Specialized Colleges: Problems and Solutions. *The Scientific Journal of IMSIA: Education Through Art*, (30), 555–573.
- Abu Ghazal, Muawiya Mahmoud. (2012). Academic Procrastination: Its Prevalence and Causes from the Perspective of University Students. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 8(2), 131–149.
- Ahmed, Nermeen Aouni Mohamed. (2018). The Effectiveness of a Program Based on Emotional Intelligence Dimensions in Reducing Academic Burnout and Academic Delay Among Second Preparatory Grade Students. *Journal of Childhood and Education*, 10(36), 141–212.
- El-Asar, Safaa. (2012). Flourishing – Human Strengths from the Perspective of Positive Psychology. *Paper Presented at the Psychology and Human Positive Potential in the Arab World Conference, Department of Psychology, Faculty of Arts, Cairo University*, pp. 3–16.
- Al-Jarrah, Abdul Nasser Thiab Dheeb, & Al-Rabee, Faisal Khalil Saleh. (2020). Academic Passion and Its Relationship to Academic Burnout Among Yarmouk University Students. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 16(4), 519–539.
- Al-Harbi, Jaber Hamad Jaber. (2020). Self-Compassion and Its Relationship to Academic Burnout Among High School Students. *Youth Researchers Journal in Educational Sciences*, (3), 75–98.
- Al-Harbi, Jaber Hamad Jaber. (2021). Flow in Study and Self-Compassion as Predictors of Academic Burnout Among High School Students. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (22), 165–199.
- Hussein, Adnan Ali. (2023). Positive Thinking and Its Relationship to Academic Flourishing Among University Students. *Lark Journal for Philosophy, Linguistics, and Social Sciences*, (51), 548–569.
- Al-Rashdan, Abeer. (2023). Psychological Flourishing and Future Orientation Among University Students: A Comparative Study. *Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences*, 47(4), 101–122.
- Al-Shehri, Ali Bin Abdul Rahman. (2020). Academic Burnout and Its Relationship to Academic Well-being Among High School Students. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (17), 179–204.



- Sherman, James R. (2010). *Stop Procrastinating and Start Working* (Translated by Mohamed Taha Ali). Riyadh, Saudi Arabia: Dar Al-Ma'rifa for Human Development.
- Saleh, Ali Abdul Rahim, & Saleh, Zina Ali. (2012). Academic Procrastination and Its Relationship to Time Management Among Education College Students. *Arab Studies in Education and Psychology*, 32(3), 241–271.
- Taha, Riyad Suleiman El-Sayed. (2021). Structural Model of the Relationship Between the Big Five Personality Traits, Self-Compassion, and Psychological Flourishing Among University Students. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 31(110), 231–292.
- Ashour, Walaa Mahmoud; Khalil, Zeinab Mohamed; & Atiyah, Aisha Ali. (2022). Academic Procrastination in Light of Some Demographic Variables Among University Students. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16(9), 1928–1973.
- Al-Abaji, Nada Fattah. (2023). The Level of Positive Psychological Capital: A Comparative Study Between Centrally Appointed Colleges and Other Colleges. *Rumah Journal for Research and Studies*, (77), 197–223.
- Abdulaziz, Asmaa Hamza Mohamed, & Ayoub, Sally Nabil Atta. (2022). Modeling Causal Relationships Between Academic Flourishing, Family Communication Styles, Optimal Personality Goals, Academic Passion, and Psychological Flourishing Among High School Students. *Educational Journal*, 95, 899–1007.
- Abdulaziz, Abdelaziz Mahmoud. (2022). The Relative Contribution of Psychological Capital and Emotional Intelligence in Predicting Psychological Flourishing Among University Youth. *Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences*, 46(1), 211–287.
- Abdel-Majid, Amani Farhat. (2021). Academic Flourishing and Its Relationship to Psychological Flow and Mindfulness Among a Sample of Students from the Faculty of Education, Damanshour University. *Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences*, 45(3), 163–238.
- Al-Ubaidi, Afraa Ibrahim Khalil Ismail. (2019). Psychological Flourishing Among University Students in Light of Some Variables. *Algerian Journal of Research and Studies*, 2(8), 37–55.
- Arfi, Kareem Mohamed Saeed Hassan. (2021). Modeling Causal Relationships Between Psychological Flourishing, Tolerance,

- and Wisdom Among Students of the Faculty of Education. *Educational Journal*, 88, 1271–1364.
- Ali, Amani Adel Saad. (2020). The Structural Model of the Relationship Between Self-Compassion and Academic Flourishing Among First-Year Secondary Students. *Journal of the Faculty of Education*, 31(121), 224–282.
- Ali, Ahmed Ramadan Mohamed. (2020). Academic Buoyancy as a Mediating Variable Between Family Secondary Trauma Stress and Cognitive Flourishing Among University Students. *Tabuk University Journal for Humanities and Social Sciences*, 8, 57–91.
- Aliwa, Hanaa Rifaat Abdel-Latif. (2023). Predicting Academic Procrastination Through Academic Buoyancy and Mind Wandering Among Students of the Faculty of Technology and Education at Sohag University. *Journal of the Faculty of Education*, 89(3), 1468–1523.
- Al-Qallaf, Fathi Jawad Hussein. (2023). The Structural Model of Relationships Between Flourishing, Psychological Capital, and Occupational Burnout Among Secondary School Teachers in Kuwait. *World of Education*, (82), 14–119.
- Mahmoud, Omnia Gamal Khaled; Abdo, Nermeen Mahmoud; & Sayed, Yasmin Salah Rashad. (2024). Psychometric Properties of the Psychological Flourishing Scale and Its Relationship Among University Students. *Journal of the Faculty of Education*, 21(121), 162–188.
- Nassar, Essam Gomaa, & Abdel-Rahman, Mohamed. (2016). The Effect of Training on Some Self-Regulated Learning Strategies on Academic Delay Among Academically Lagging University Students. *Arab Studies in Education and Psychology*, Saudi Arabia, (77), 347–383.
- Heba, Mohamed Ahmed Ali, & Rizk, Zeinab Shaaban. (2021). Psychological Resilience and Its Relationship to Psychological Immunity and Psychological Flourishing Among Student Teachers. *Journal of Psychological Counseling*, (68), 55–97.
- ثالثاً: المراجع الأجنبية
- Abdellatif, M. S. (2023). The mediating role of passion in the relationships between academic identity and psychological flourishing of university students. *Information Sciences Letters*, 12(1), 299-313.
- Afzal, S., & Jami, H. (2018). Prevalence of academic procrastination and reasons for academic procrastination in university students. *Journal of Behavioural Sciences*, 28(1), 51-69.
- Al-Attiyah, A. (2010). *Academic Procrastination and its Relation to Motivation and Self-efficacy: The Case Qatari Primary School*. -



-
- Corey, g. (2009) Theory and Practice of counseling and Psychotherapy, Eighth Edition, Brooks cole
- Al-Zyoud, M.F. & Mert, I.S. (2019) Does employees' psychological capital buffer the negative effects of incivility? *EuroMed Journal of Business*, 14(3), 239–250. <https://doi.org/10.1108/emjb-03-2018-0021>
- Asif. S. (2011). *Clinical implications of academic procrastination*. Doctoral Dissertation, Alliant international university. Los Angeles
- Avey, J. B., Luthans, F., Smith, R. M., & Palmer, N. F. (2010). Impact of positive psychological capital on employee well-being over time. *Journal of occupational health psychology*, 15(1), 17.
- Balkis, M. (2013). Academic procrastination, academic life satisfaction and academic achievement: the mediation role of relational beliefs about studying. *J. Cogn. Behav. Psychother.* 13, 57–74. Available online at: https://www.researchgate.net/profile/Murat_Balkis/publication/236173872
- Belozeroва, L., Zakharova, L., Silakova, M., & Semikasheva, I. (2018). Studying the phenomenon of early burnout of pedagogical university students. *Psychology and Psychotherapy, Research Study*, 1(1), 1-7.
- Biswas-Diener, R. (2011). *Positive psychology as social change*. London: Springer.
- Bostwick, K. C., Martin, A. J., Collie, R. J., Burns, E. C., Hare, N., Cox, S., ... & McCarthy, I. (2022). Academic buoyancy in high school: A cross-lagged multilevel modeling approach exploring reciprocal effects with perceived school support, motivation, and engagement. *Journal of Educational Psychology*, 114(8), 1931.
- Çakır, S., Akça, F., Kodaz, A. F., & Tulgarer, S. (2014). The survey of academic procrastination on high school students with in terms of school burn-out and learning styles. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 114, 654-662.
- Carver, C. S., Scheier, M. F., & Segerstrom, S. C. (2010). Optimism. *Clinical psychology review*, 30(7), 879-889.
- Cetin,F,(2011).The effect of the organizational psychological capital on the attitudes of commitment and satisfaction: A public sample in Turkey, *European journal of social science*, 21(3), 374-380.
- Chow, H. P. (2011). Procrastination among undergraduate students: effects of emotional intelligence, school life, self-evaluation, and self-efficacy. *Alberta journal of educational research*, 57(2), 234-240.

- Collie, R., Martin, A., Malmberg, L., Hall, J., & Ginns, P. (2015). Academic buoyancy, student's achievement, and the linking role of control: a cross-lagged analysis of high school students. *British Journal of Educational Psychology*, 85(1), 113–130. <https://doi.org/10.1111/bjep.12066>.
- Datu, J. A. D., & Yang, W. (2021). Academic buoyancy, academic motivation, and academic achievement among Filipino high school students. *Current Psychology*, 40(20), 3958–3965. <https://doi.org/10.1007/s12144-019-00358-y>
- Di Fabio, A. (2017). Positive healthy organizations: Promoting well-being, meaningfulness, and sustainability in organizations. *Frontiers in psychology*, 8, 1938.
- Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. *Social indicators research*, 97, 143-156.
- Etebarian,(2012).The Relationship between psychological capital and organizational commitment, *Journal of Business Management*, 61(14),. 23 -58.
- Finch, J., Farrell, L. J., & Waters, A. M. (2020). Searching for the HERO in youth: Does psychological capital (PsyCap) predict mental health symptoms and subjective wellbeing in Australian school-aged children and adolescents? *Child Psychiatry & Human Development*, 51(6), 1025-1036.
- Freire, C., Ferradas, M. D. M., García-Bértoa, A., Núñez, J. C., Rodríguez, S., & Piñeiro, I. (2020). Psychological capital and burnout in teachers: The mediating role of flourishing. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(22), 8403.
- Grunschel, C., Schwinger, M., Steinmayr, R., and Fries, S. (2016). Effects of using motivational regulation strategies on students' academic procrastination, academic performance, and well-being. *Learn. Individ. Differ.* 49, 162–170. doi: 10.1016/j.lindif.2016.06.008
- Hernández Varas, E., Labrador Encinas, F. J., & Méndez Suárez, M. (2019). Psychological capital, work satisfaction and health self-perception as predictors of psychological wellbeing in military personnel. *Psicothema*.
- Hirvonen, R., Yli-Kivistö, L., Putwain, D. W., Ahonen, T. P. S., & Kiuru, N. (2019). School-related stress among sixth-grade students—Associations with academic buoyancy and temperament. *Learning and Individual Differences*, 70, 100–108. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2019.01.012>
- Huppert, F. A., & So, T. T. (2013). Flourishing across Europe: Application of a new conceptual framework for defining well-being. *Social indicators research*, 110, 837-861.



-
- Hussain, I, Sultan, S. (2010). *Analysis of Procrastination Among University Student*. Presidia Social and Behavioral Sciences. 5., 1879- 1904.
- Hwang, E., & Kim, J. (2022). Factors affecting academic burnout of nursing students according to clinical practice experience. *BMC Medical Education*, 22(1), 346.
- Jahedizadeh, S., Ghonsooly, B., & Ghanizadeh, A. (2019). academic buoyancy In Higher Education. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 11(2), 162-177. DOI: [10.1108/JARHE-04-2018-0067](https://doi.org/10.1108/JARHE-04-2018-0067)
- Kanddemir, M & Palanci, M. (2014). Academic functional procrastination: Validity and reliability study, *Procedia-Social and Behavioral, Sciences*, (152),194-198.
- Kassim, F., Samiun, N. S., Ahmad, N., Zamri, N. A. A. Z. A., & Kamarulzaman, W. (2022). Gender Difference in Procrastination Among University Students. *Asian Journal of Research in Education and Social Sciences*, 4(3), 11-22.
- Kent, B. V., Henderson, W. M., Bradshaw, M., Ellison, C. G., & Wright, B. R. (2021). Do daily spiritual experiences moderate the effect of stressors on psychological well-being? A smartphone-based experience sampling study of depressive symptoms and flourishing. *The International Journal for the Psychology of Religion*, 31(2), 57-78.
- Kilic, R., Nasello, J. A., Melchior, V., & Triffaux, J. M. (2021). Academic burnout among medical students: respective importance of risk and protective factors. *Public Health*, 198, 187-195.
- Knoesen, R., & Naudé, L. (2018). Experiences of flourishing and languishing during the first year at university. *Journal of Mental Health*, 27(3), 269-278.
- Kutanis, Ö. R., & Oruç, E. (2015). The views of academic staff on psychological capital: a qualitative study in turkey. *International Journal of Scientific Research and Innovative Technology*, 2(5), 1-9.
- Lin, S. H., & Huang, Y. C. (2014). Life stress and academic burnout. *Act. Learn. High. Educ.* 15, 77–90. doi: 10.1177/1469787413514651
- Liu, Z., Xie, Y., Sun, Z., Liu, D., Yin, H., & Shi, L. (2023). Factors associated with academic burnout and its prevalence among university students: a cross-sectional study. *BMC Medical Education*, 23(1), 317.

- Luthans F. & Avolio J. Bruce (2007). Positive psychological capital: measurement and relationship with performance and satisfaction. *Personnel psychology*, 60:541-572
- Manzano-Garcia, G., & Ayala, J. C. (2017). Relationship between psychological capital and psychological well-being of direct support staff of specialist autism services. The mediator role of burnout. *Frontiers in psychology*, 8, 2277.
- Marsh, H. W., & Martin, A. J. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35(3), 353–370. <https://doi.org/10.1080/03054980902934639>
- Martin, A., Colmar, S., Davey, L. & Marsh, H. (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: do the '5Cs' hold up over time? *British Journal of Educational Psychology*, 80 (3), 473-496. <https://doi.org/10.1348/000709910X486376>
- Martin, A., Nejad, H., Colmar, S., & Liem, G. (2013). Adaptability: how students' responses to uncertainty and novelty predict their academic and non-academic outcomes. *Journal of Educational Psychology*, 105(3), 728–746. <https://doi.org/10.1037/a0032794>
- Martin, A.J. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday' and 'classic' resilience in the face of academic adversity. *School Psychology International*, 34, 488-500, DOI:10.1177/0143034312472759.
- Martin, A. J., Yu, K., Ginns, P., & Papworth, B. (2017). Young people's academic buoyancy and adaptability: A cross-cultural comparison of China with North America and the United Kingdom. *Educational Psychology*, 37(8), 930–946. <https://doi.org/10.1080/01443410.2016.1202904>
- Miller, S., Connolly, P., & Maguire, L. K. (2013). Wellbeing, academic buoyancy and educational achievement in primary school students. *International Journal of Educational Research*, 62, 239–248. <https://doi.org/10.1016/j.ijer.2013.05.004>
- Poon, R. (2013). *The impact of securely attached and integrated leadership on follower mental health and psychological capital*. Regent University.
- Putwain, D., & Daly, A. (2013). Do clusters of test anxiety and academic buoyancy differentially predict academic performance? *Learning and Individual Differences*, 27, 157–162.
- Putwain, D. W., Daly, A. L., Chamberlain, S., & Sadreddini, S. (2015). Academically buoyant students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations. *The British Journal of Educational Psychology*, 85(3), 247–263. <https://doi.org/10.1111/bjep.12068>



- Ruberman, L. (2014). Challenges in the transition to college: The perspective of the therapist back home. *American Journal of Psychotherapy*, 68(1), 103-115.
- Sabot, D. L., & Hicks, R. E. (2020). Does psychological capital mediate the impact of dysfunctional sleep beliefs on well-being?. *Heliyon*, 6(6).
- Seligman, E. P. Martin. (2011). A visionary new understanding of happiness and well-being, free press a division of Simon& Schuster, Librery of condress cataloging in puplicatoin data, new york,p,p16-17
- Snyder, C. R., Shorey, H. S., Cheavens, J., Pulvers, K. M., Adams III, V. H., & Wiklund, C. (2002). Hope and academic success in college. *Journal of educational psychology*, 94(4), 820.
- Sürücü, L., Ertan, Ş. S., Bağlarbaşı, E., & Maslakçı, A. (2021). COVID-19 and human flourishing: The moderating role of gender. *Personality and individual differences*, 183, 111111.
- Svartdal, F., Dahl, T. I., Gamst-Klaussen, T., Koppenborg, M., & Klingsieck, K. B. (2020). How study environments foster academic procrastination: Overview and recommendations. *Frontiers in Psychology*, 11, 540910.
- Tao, X., Hanif, H., Ahmed, H. H., & Ebrahim, N. A. (2021). Bibliometric analysis and visualization of academic procrastination. *Frontiers in psychology*, 12, 722332.
- Villieux, A., Sovet, L., Jung, S. C., & Guilbert, L. (2016). Psychological flourishing: Validation of the French version of the Flourishing Scale and exploration of its relationships with personality traits. *Personality and Individual Differences*, 88, 1-5.
- Vinothkumar, M., Vindya, K., and Rai, V. (2016). Moderating roles of hardiness and self-efficacy in the relationship between flow and academic procrastination on academic performance: a structural equation model approach. *Int. J. Ind. Psychol.* 3, 77-89. Available online at: <https://www.researchgate.net/publication/305323745>
- Ye, Y., Huang, X., & Liu, Y. (2021). Social support and academic burnout among university students: a moderated mediation model. *Psychology research and behavior management*, 335-344.